

مقاصد الأبواب الفقهية

في المؤلفات المعاصرة

دراسة استقرائية تحليلية

إعداد:

د. أسامة بن محمد بن إبراهيم الشيبان

الأستاذ المشارك بقسم أصول الفقه بكلية الشريعة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقاصد الأبواب الفقهية في المؤلفات المعاصرة- دراسة استقرائية تحليلية

أسامة بن محمد بن إبراهيم الشيبان

قسم أصول الفقه، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: osamah38@hotmail.com

ملخص البحث:

كثرت المؤلفات المعاصرة التي تتناول المقاصد الشرعية، وتعددت، وتنوعت، وتفاوتت في دراسة المقاصد؛ وكان من أبرزها ما اتجه إلى دراسة المقاصد الشرعية في الأبواب الفقهية؛ فقد اهتم كثير من الباحثين المعاصرين بدراسة مقاصد الأبواب الفقهية المختلفة؛ فأفردوها بالتصنيف والدراسة، ونحا بعضهم منحى أخص، من خلال توجيه النظر والبحث إلى باب خاص من أبواب الفقه؛ فدرست مقاصد العبادات وصُنِّف فيها مصنفات خاصة، بل أفردت مؤلفات في دراسة مقاصد الصلاة، وأخرى في مقاصد الزكاة، وكذا مقاصد الصيام، ومقاصد الحج، وغيرها من العبادات، وكذلك الحال في بقية الأبواب الفقهية؛ حيث دُرست مقاصد الشريعة في باب المعاملات، وفي أحكام الأسرة، وفي باب العقوبات، وغيرها.

ولم تسلك الدراسات والمصنفات المعاصرة في دراسة مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية مسلكاً واحداً؛ فالمتأمل لها يلحظ تفاوتاً ظاهراً في معالجة المقاصد الشرعية في تلك الأبواب؛ حيث نجد أن بعضها يكتفي ببيان المقصد الشرعي في كل حكم شرعي جزئي داخل في ذلك الموضوع، بينما يقتصر بعضها على بيان المقاصد العامة لهذا الباب الفقهي، دون التعرض لمقاصد الأحكام الجزئية الداخلة في هذا الباب، كما أن بعضها يقتصر على التعليل المختصر، وبعضها يطيل ويغوص في بيان المقاصد الشرعية وإظهارها، ويبسط الحديث في ذلك.

كما تفاوتت المؤلفات المعاصرة من حيث شمولها ومعالجتها لمسائل أبواب العبادات والمعاملات والعقوبات وأحكام الأسرة؛ فمنها ما كان شاملاً لدراسة غالب مسائل الباب، ومنها ما اختص بدراسة مقاصد بعض مسائله.

ولذا جاء هذا البحث بهدف كشف مسارات التأليف في هذا الاتجاه عند المعاصرين، مع ذكر أبرز المصنفات في كل مسار، والتعريف بها، وترتيبها، وتصنيفها، وجمعها في سلك واحد؛ حتى يتمكن طلاب العلم من الاستفادة منها في ضبط فروع الشريعة ومسائلها من خلال الالتفات إلى مآخذها وأسرارها.

الكلمات المفتاحية: مقاصد الشريعة ، مقاصد الفقه ، المؤلفات المعاصرة في مقاصد الشريعة ، مقاصد الأبواب الفقهية ، مقاصد الأحكام .

Fiqh Objectives Chapter in Contemporary Literature – An inductive analytical study

Osama Mohammed Ibrahim Al-Shaiban

Department of Fiqh Fundamentals , College of Sharia – Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Riyadh, Saudi Arabia.

Email: osamah@hotmai.com

Research Summary:

Contemporary literature dealing with legal objectives has been varied in the study of objectives. Among the most prominent was the study of the legal objectives in the Fiqh chapters. Many contemporary researchers have been interested in studying the objectives of the various fiqh chapters by classification and study, and some took a more specific approach by directing consideration and research to a special section of Fiqh. The objectives of the acts of worship were studied and special compilations were compiled in them. In fact, books were only study the purposes of prayer, and others the purposes of zakat, as well as the purposes of fasting, the aims of Hajj, and other acts of worship, as is the case in the rest of the chapters of Fiqh. Where the objectives of Sharia were studied in the chapter on transactions, and family affairs , as well the chapter on penalties, and others.

Contemporary studies and compilations have not followed a single approach in the study purposes of Sharia in the Fiqh chapters. They apparent difference approaces in dealing with legal objectives in those chapters. Whereas we find that some of them are satisfied with stating the legal intent in every partial legal ruling within that topic, while some of them are limited to explaining the general intentions of this Fiqh section, without addressing the intentions of the partial rulings included in this section, and some of them are limited to a brief explanation, and some of them lengthen and elaborated of explaining and demonstrating the legitimate aims, and the conversation is simplified in that.

Contemporary literature also varied in terms of its comprehensiveness and treatment of issues related to the chapters of worship, financial , penalties and family affairs. Some of them were comprehensive to study most of the issues of the section, and some were concerned with studying the purposes of some of its issues.

Therefore, this research came with the aim of uncovering the paths of authorship in this direction among the contemporaries, with mentioning the most prominent works in each path, identifying them, arranging them, classifying them, and collecting them . So that students of knowledge can benefit from it in controlling the branches and issues of Sharia by concentrating in its sockets and secrets.

key words : Maqasid al-Sharia , Maqasid al-Fiqh , Contemporary literature on the purposes of Sharia, maqasid al'abwab alfaqhia, maqasid al'ahkam.

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه وسار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد:

فقد بذل علماء الشريعة جهوداً كبيرة في تدوين الفقه الإسلامي في مختلف المذاهب الفقهية؛ لبيان أحكام المسائل والحوادث حتى أضحت المسائل الفقهية كثيرة جداً، وزادت تفرعاتها إلى حدٍّ يصعب معه حصرها والإحاطة بها.

وقد أدرك جملة من العلماء المتقدمين والمتأخرين أن التوجه إلى ضبط فروع الشريعة ومسائلها والالتفات إلى مأخذها وأسرارها يغني عن كثير من التفاصيل والتفريعات التي يصعب حصرها، وهذا ما دفعهم إلى دراسة الفقه وفق منهجية خاصة تعتمد على النظر في مأخذه وتتبع أسرارها، وتكفل الاطلاع على روح التشريع وإدراك مقاصده.

وقد زاد اهتمام الباحثين المعاصرين بدراسة مقاصد الأبواب الفقهية المختلفة؛ فأفردوها بالتصنيف والدراسة، ونحا بعضهم منحى أخص، من خلال توجيه النظر والبحث إلى باب خاص من أبواب الفقه؛ فدرست مقاصد العبادات وصُنِّفَ فيها مصنفات خاصة، بل أفردت مؤلفات في دراسة مقاصد الصلاة، وأخرى في مقاصد الزكاة، وكذا مقاصد الصيام، ومقاصد الحج، وغيرها من العبادات.

وكذلك الحال في بقية الأبواب الفقهية؛ حيث دُرست مقاصد الشريعة في باب المعاملات، وفي أحكام الأسرة، وفي باب العقوبات، وغيرها.

ونظراً لاهتمام كثير من الباحثين في علم مقاصد الشريعة بذلك، والتفاتهم إلى سلوك هذا المسلك في التأليف كُثرت مصنفاتهم وتنوعت وتفاوتت في عرضها وتناولها لمقاصد الأبواب الفقهية مما يستدعي الوقوف عليها، والتعريف بها، وتصنيفها، وترتيبها، وجمعها في سلك واحد؛ يُعرف الجهود المبذولة في هذا الباب، ويمكن الاستفادة منها.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- أهمية معرفة مقاصد الشريعة المتعلقة بأبواب الفقه، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.
- ٢- كثرة المؤلفات المعاصرة المتعلقة بدراسة مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية، وتفاوتها، مما يجعل الحاجة ملحة إلى لم شتاتها، وجمعها، وترتيبها، وتصنيفها، والتعريف بها.

٣-خدمة المكتبة المقاصدية، وإفادة الباحثين في علوم الشريعة بعمامة والمهتمين بعلم مقاصد الشريعة على وجه الخصوص بأبرز المؤلفات المعاصرة التي تناولت دراسة المقاصد الشرعية في الأبواب الفقهية؛ للوقوف عليها، والإفادة منها في ضبط فروع الشريعة ومسائلها من خلال الالتفات إلى مأخذها وأسرارها.

٤-أنني لم أجد مؤلفاً يجمع المؤلفات المعاصرة المتعلقة بالأبواب الفقهية-رغم كثرتها وتعددتها وتفاوت موضوعاتها-ويصنفها، ويُعرّف بها.

الدراسات السابقة:

من خلال تتبعي للمؤلفات المعاصرة في علم مقاصد الشريعة، وسؤال أهل الاختصاص لم أقف على من أفرد الحديث عن المؤلفات المعاصرة التي تناولت دراسة المقاصد الشرعية في الأبواب الفقهية ببحث مستقل -كما أسلفت، كما أنني لم أقف على من أشار إليه من المعاصرين، مما يجعل البحث في هذا الموضوع مظنة الإتيان بالجديد والمفيد إن شاء الله تعالى.

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على مقدمة، وسبعة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في إعداده.

المبحث الأول: المراد بدراسة مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية.

المبحث الثاني: المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في العبادات.

المبحث الثالث: المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في أحكام الأسرة.

المبحث الرابع: المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في المعاملات.

المبحث الخامس: المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في العقوبات.

المبحث السادس: المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في أبواب الفقه الأخرى.

المبحث السابع: التعريف ببعض المؤلفات المعاصرة المختصة بدراسة مقاصد الأبواب الفقهية.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، وأبرز التوصيات.

منهج البحث:

اتبعت في بحث هذا الموضوع منهجاً أبرز ملامحه ما يلي:

١- الاستقراء والاستقصاء في جمع المادة العلمية من مظانها المعتبرة بقدر

الإمكان.

- ٢- ذكر أبرز المؤلفات المعاصرة التي تناولت مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية.
- ٣- ذكر اسم الكتاب والمؤلف في المتن، وبيان معلومات كل كتاب قدر الإمكان في الهامش.
- ٤- اختيار بعض المؤلفات المعاصرة في مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية؛ للتعريف بها وبيان محتواها وأهم موضوعاتها وطريقة تناولها لدراسة المقاصد الشرعية في تلك الأبواب.
- ٥- العناية بصحة المکتوب، وسلامته من الناحية اللغوية والإملائية والنحوية، والعناية بعلامات الترقيم، ومراعاة حسن تناسق الكلام.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتجاوز عني ما فيه من نقص أو خطأ أو تقصير، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

المراد بدراسة مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية

اعتنى بعض الباحثين المعاصرين في علم المقاصد الشرعية ببيان مقاصد الشارع في الأحكام الشرعية المتعلقة ببعض أبواب الفقه، حيث أفردوا دراسة المقاصد الشرعية في باب فقهي معين بالتأليف؛ كمقاصد العبادات، ومقاصد المعاملات، ومقاصد العقوبات، ومقاصد فقه الأسرة، ومقاصد الشهادات، وغيرها من الموضوعات والأبواب الفقهية.

والتأمل لهذه الدراسات والمصنفات يلحظ تفاوتاً ظاهراً في معالجة المقاصد الشرعية في تلك الأبواب الفقهية؛ حيث نجد أن بعضها يكتفي ببيان المقصد الشرعي في كل حكم شرعي جزئي داخل في ذلك الموضوع، بينما يقتصر بعضها على بيان المقاصد العامة لهذا الباب الفقهي، دون التعرض لمقاصد الأحكام الجزئية الداخلة في هذا الباب.

كما أن بعضها يقتصر على التعليل المختصر، وبعضها يطيل ويغوص في بيان المقاصد الشرعية وإظهارها، ويبسط الحديث في ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر الأبواب الفقهية عناية بمقاصدها من قبل المعاصرين: بابا المعاملات والعقوبات؛ ففي باب المعاملات منهم من درس مقاصد المعاملات والمعاوزات والعقود المالية بوجه عام، ومنهم من ذكر أثر المقاصد الشرعية في حفظ المال وتنميته، ومنهم من بحث مقاصد الشارع في الاستثمار، كما أن منهم من درس مقاصد الشريعة في الوقف، ونحو ذلك.

وكذلك الحال في العقوبات؛ فلم تكن المصنفات المعاصرة المتعلقة بمقاصدها على نحو واحد؛ فهناك من تناول مقاصد العقوبات بوجه عام، ومنهم من تناول مقاصد العقوبات التعزيرية، وبعضهم تناول مقاصد الشريعة في الحدود الشرعية، ومنهم من أفرد مقاصد الشريعة من عقوبة الجلد بالتأليف، ونحو ذلك.

وفي المباحث الآتية ذكر أبرز المصنفات المعاصرة التي اختصت واعتنت ببيان المقاصد الشرعية في أبواب فقهية معينة، وأفردت هذا الاتجاه بالتأليف.

المبحث الثاني

المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة في العبادات

أفرد بعض المعاصرين دراسة مقاصد الشريعة في العبادات بالتأليف، وتفاوتوا في تناول ذلك؛ فبعضهم درس مقاصد العبادات وأسرارها وحكمها بوجه عام دون تخصيص ذلك بعبادة معينة، واتجه بعضهم إلى تناول مقاصد بعض العبادات؛ كمقاصد الصلاة، ومقاصد الزكاة، ومقاصد الصيام، ومقاصد الحج، ومقاصد المناسك، بينما التفت آخرون إلى دراسة مقاصد بعض متعلقات تلك العبادات وأجزائها وبعض أحكامها أو دراسة مقاصد شرعية معينة لبعض الأحكام؛ كدراسة مقاصد العبادات في فقه الأقليات، ودراسة مقصد حفظ النفس في فقه المياه، ومقصد التيسير ورفع الحرج في باب الحج، ودراسة مقاصد الشريعة في زكاة المعادن وتطبيقاتها في العصر الحاضر، وكذلك دراسة المقاصد الشرعية المتعلقة بمصارف الزكاة، أو بإثبات شهر رمضان بالحسابات الفلكية، ونحو ذلك.

ومن أبرز المصنفات المعاصرة التي اختصت واعتنت ببيان المقاصد الشرعية في العبادات ما يأتي:

- "مقاصد العبادات في الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتور عز الدين الغرياني^(١).
- "مقاصد العبادات وأثرها الفقهي"، تأليف: الدكتور سليمان بن محمد بن عبدالله النجران^(٢).
- "فقه العبادات، مأخذ وأسرار"، تأليف: الدكتور محمد بن عبدالعزيز المبارك^(٣).
- "أسرار العبادات في الإسلام"، تأليف: عبدالعزيز بن سيد الأهل^(٤).
- "المقاصد التربوية للعبادات في الروح والأخلاق والعقل والجسد"، تأليف: الدكتور صلاح الدين عبدالحميد سلطان^(٥).
- "تعليل العبادات"، تأليف: الدكتور عبدالجليل زهير ضمرة^(٦).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في فقه الأقليات-دراسة مقارنة في العبادات والأحوال

(١) منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا، ٢٠١٠م.
(٢) الناشر: دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
(٣) كتاب منشور في عام ١٤٣٦هـ، الطبعة الأولى، بدون معلومات دار النشر.
(٤) الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٢م.
(٥) الناشر: دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
(٦) بحث منشور في مجلة (الشريعة والدراسات الإسلامية) التي تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد (٨٢)، السنة (٢٥)، رمضان ١٤٣١هـ-سبتمبر ٢٠١٠م.

- الشخصية"، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالقادر بن جمعة النجار^(١).
- "مقصد حفظ النفس في فقه المياه-تمريرين في نقد الأمثال الشارحة وتجديدها في الدرس المقاصدي"، تأليف: إبراهيم البيومي غانم^(٢).
- "فلسفة الصلاة"، تأليف: علي محمد كوراني^(٣).
- "فلسفة الصلاة في الإسلام"، تأليف: الشيخ محمد رضا شمس الدين^(٤).
- "المقاصد العامة لفريضة الزكاة"، تأليف: الدكتور أحمد أمحرزي العلوي^(٥).
- "مقاصد الشريعة في زكاة المعادن وتطبيقاتها في العصر الحاضر"، تأليف: زاهر الدين بن محمد بن سعيد^(٦).
- "مصارف الزكاة رؤية مقاصدية تجديدية لتطوير نظام الزكاة"، تأليف: الدكتور عبدالكريم محمد بناني^(٧).
- "المقاصد في المناسك"، تأليف: الشيخ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان^(٨).
- "مقاصد الحج"، تأليف: الشيخ عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر^(٩).
- "مقاصد الحج في الإسلام"، تأليف: سالم بن جمال الهنداوي^(١٠).
- "مقاصد الحج في القرآن الكريم"، تأليف: الدكتور عادل بن علي الشدي^(١١).
- "مقاصد الحج وغنائمه-دراسة شرعية ومقاصدية وتربوية وحضارية لشعيرة الحج المبرور"، تأليف: الدكتور نور الدين بن مختار الخادمي^(١٢).

-
- (١) بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة الفيوم، مصر، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- (٢) الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي-مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
- (٣) الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- (٤) الناشر: دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ضمن مجموعة مؤلفات الشيخ محمد رضا شمس الدين بعنوان (بهجة الراغبين).
- (٥) الناشر: بحث منشور ضمن سلسلة التوعية الإسلامية رقم (٢) المجلس العلمي لجهة مراكش، المغرب، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- (٦) رسالة ماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- (٧) الناشر: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٩م.
- (٨) الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية)، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٩) الناشر: مكتبة دار النصيحة، ودار المستقبل، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.
- (١٠) كتاب منشور في عام ١٤٣٧هـ، الطبعة الأولى، بدون معلومات دار النشر.
- (١١) الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ. ونشر في مدار الوطن، الرياض.
- (١٢) كتاب لم يطبع، انظر: الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية (٣٩٦/٥).

- "من مقاصد الحج"، تأليف: خالد بن صالح السلامة^(١).
- "أسرار الحج ومسألة السعة الزمانية في ضوء مقاصد الشريعة"، تأليف: الدكتور حسن بن إبراهيم الهنداوي^(٢).
- "التأصيل لمقصد التيسير ورفع الحرج في باب الحج-دراسة أصولية مقاصدية"، تأليف: الدكتور هاني بن أحمد بن عبدالشكور^(٣).
- "من حُجَم الشريعة وأسرارها"، تأليف: الشيخ حامد بن محمد العبادي^(٤).
- "الحسابات الفلكية وإثبات شهر رمضان-رؤية مقاصدية فقهية"، تأليف: ذوالفقار علي شاه^(٥).

(١) بحث منشور في عام ١٤٣٤هـ، الطبعة الثانية، بدون معلومات دار النشر.

(٢) بحث منشور بمجلة (المسلم المعاصر) مصر، العدد (١٤٩) السنة الثامنة والثلاثون، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

(٣) بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/١٤٢٧هـ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

(٤) الناشر: مطبعة الصفا، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

(٥) الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

المبحث الثالث

المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة

في أحكام الأسرة

كما اهتم بعض المعاصرين بدراسة المقاصد الشرعية في العبادات وتفاوتوا في تناولها في مؤلفاتهم المقاصدية اهتموا كذلك بدراسة المقاصد في أبواب فقهية أخرى، ومن أبرزها ما يتعلق بأحكام الأسرة، وأفردوا ذلك بالتصنيف؛ فتناول بعضهم مقاصد الشريعة في أحكام الأسرة بوجه عام، دون تخصيص ذلك بموضوع معين، بينما تناول آخرون دراسة مقاصد الشريعة في موضوعات خاصة من فقه الأسرة؛ كدراسة مقاصد الشريعة في الزواج، والطلاق، والفرقة بين الزوجين، ومقاصد الشريعة في فرض الحجاب، أو في تشريع الخطبة، أو دراسة مقاصد باب أحكام الأسرة في فقه الأقليات، أو دراسة الثابت والمتغير من أحكام الأسرة في ضوء مقاصد الشريعة، ومنهم من تناول دراسة مقاصد شرعية معينة لبعض الأحكام الأسرية، كدراسة مآلات الأفعال وتطبيقاتها في فقه الأحوال الشخصية، ونحو ذلك.

ومن أبرز المؤلفات المعاصرة التي اقتصر على بيان مقاصد الشريعة المتعلقة بأحكام الأسرة ما يلي:

- "الأسرة في مقاصد الشريعة-قراءة في قضايا الزواج والطلاق في أمريكا"، تأليف: الدكتورة زينب بنت طه العلواني^(١).

- "مقاصد الشريعة في الزواج والطلاق"، تأليف: الدكتور رمضان الشرنباصي^(٢).

- "مقاصد الشريعة الإسلامية في الفرقة بين الزوجين"، تأليف: محمد بن سعد بن محمد بن يونس بورحمانه^(٣).

- "المقاصد الشرعية المتعلقة بالأسرة ووسائلها"، تأليف: الطاهر خديري^(٤).

(١) الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا، أمريكا، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١٢م.

(٢) أصل هذا البحث محاضرة أقيمت في دورة (مقاصد الشريعة في العلوم القانونية) المعقودة في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، والتي نظمها مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، الدورة الرابعة في الفترة من ٢٤/١/٢٠١٠م إلى ٢٦/٢/٢٠١٠م.

(٣) رسالة ماجستير من كلية الحقوق بجامعة المنوفية بمصر، في عام ٢٠١٠م.

(٤) رسالة ماجستير من قسم الشريعة في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.

- "مقاصد الشريعة الإسلامية في مجال الأسرة"، تأليف: ميلودة هاشم^(١).
- "مقاصد أحكام الأسرة في التشريع الإسلامي"، تأليف: برهان النفاتي^(٢).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بأحكام فقه الأسرة-مع تحليل نماذج من النوازل الفقهية"، تأليف: الدكتور أحمد محمود قعدان^(٣).
- "مقاصد الشريعة في أحكام الأسرة-توجيهاً لأحكام الأسرة في الغرب"، تأليف: الدكتور عبدالمجيد النجار^(٤).
- "المقاصد الشرعية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة مع القانون الوضعي في باب النكاح"، تأليف: الدكتور عبدالعظيم بن محمد الأجلل^(٥).
- "البعد المقاصدي وإصلاح مدونة الأسرة"، تأليف الدكتور إدريس حمادي^(٦).
- "مقاصد الشريعة في فرض الحجاب"، تأليف: الدكتور عبدالمجيد بن محمد السوسوة^(٧).
- "مقاصد الشريعة في فرض الحجاب"، تأليف: الدكتور سليمان بن مصطفى الرطيل^(٨).
- "مقاصد الشريعة في فرض الحجاب"، تأليف: الشيخ محمد نبيب^(٩).
- "تطبيقات فقه المصلحة ومقاصد الشريعة في مسائل الزواج"، تأليف: عبدالباسط أحمد محمد صوم العام^(١٠).
- "قواعد المقاصد وتطبيقاتها في التشريع الأسري"، تأليف: معاش المصطفى^(١١).

- (١) بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- (٢) أصل الكتاب أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة بتونس، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- (٣) الناشر: دار النفائس، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- (٤) الناشر: المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، بدون تاريخ نشر.
- (٥) رسالة دكتوراه من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٦) الناشر: دار إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٥م.
- (٧) بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية التي يصدرها مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت، المجلد التاسع عشر، العدد التاسع والخمسون، سنة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- (٨) بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد السابع عشر، ١٤٣٦هـ.
- (٩) مقال منشور في موقع الدعوة السلفية، عام ٢٠١٢م.
- (١٠) أطروحة لنيل درجة الماجستير، قسم الشريعة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، مصر، عام ١٤٣١هـ-٢٠١١م.
- (١١) أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، المغرب، العام الجامعي ١٤٣٠-١٤٣١هـ/٢٠٠٩-٢٠١٠م.

- "الثابت والمتغير من أحكام الأسرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتورة يمينة ساعد بوسعادي^(١).
- "نظرات مقاصدية في تشريع الزواج والخطبة في الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتورة سعاد سطحي^(٢).
- "مقاصد الطلاق في الشريعة الإسلامية"، تأليف: بلقاسم شتوان^(٣).
- "مآلات الأفعال وتطبيقاتها في فقه الأحوال الشخصية-دراسة أصولية فقهية قانونية مقارنة بقانوني الأحوال الشخصية اليمني والمصري"، تأليف: الدكتور عبدالحفيظ بن عبدالله بن محمد الرميحة^(٤).
- "مدى إباحة الطلاق التعسفي والتعويض عنه في ضوء المقاصد الشرعية"، تأليف: الدكتور ميك ووك محمود^(٥).
- "الفهم المقاصدي (ضرب المرأة وسيلة لحل الخلافات الزوجية-رؤية منهجية"، تأليف: عبد الحميد أبو سليمان^(٦).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في فقه الأقليات-دراسة مقارنة في العبادات والأحوال الشخصية"، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالقادر بن جمعة النجار^(٧).

(١) الناشر: مركز باحثات لدراسات المرأة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

(٢) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٣) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٤) أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣م.

(٥) بحث ضمن حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، السنة الخامسة، العدد العاشر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

(٦) بحث منشور في مجلة (إسلامية المعرفة) الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي، السنة السادسة، العدد الرابع والعشرون، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(٧) بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة الفيوم، مصر، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

المبحث الرابع

المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة

في المعاملات

حظيت أحكام المعاملات بنصيب وافر من الدراسات المقاصدية المعاصرة؛ حيث تناول كثير من المعاصرين في مؤلفاتهم دراسة المقاصد الشرعية في باب المعاملات، وأفردوه بالتأليف، ولم تكن تلك المؤلفات من حيث شمولها ومعالجتها لمسائل المعاملات على وزن واحد؛ فمنها ما كان شاملاً لدراسة غالب مسائل الباب- سواء عبروا بمقاصد المعاملات، أو التصرفات المالية، أو المعاوضات المالية، أو العقود، أو مقاصد الاقتصاد الإسلامي، أو غير ذلك-، ومنها ما اختص بدراسة مقاصد بعض مسائل المعاملات؛ كدراسة المقاصد الشرعية المتعلقة بالبيوع، أو بالأوقاف، أو بالمعاملات المالية المعاصرة، أو ببعض المعايير الشرعية المتعلقة بالأسهم والسندات المالية في جهة معينة، أو دراسة مقاصد استثمار الأموال على وجه العموم، أو في جهات محددة؛ كاستثمارها في المؤسسات المالية، أو في حكم استثمار أموال الفُصْر في الشريعة الإسلامية، وغير ذلك.

ومن أبرز المؤلفات المعاصرة التي تناولت مقاصد المعاملات باستقلال ما يلي:

- "المقاصد الشرعية وأثرها في فقه المعاملات المالية"، تأليف: الدكتور رياض بن منصور الخلفي^(١).

- "مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ المال وتنميته"، تأليف: الدكتور محمد بن سعد بن محمد بن المقرن^(٢).

- "مقاصد الشريعة في المعاملات"، تأليف: الدكتور عبدالله بن بيه^(٣).

- "مقاصد الشريعة في أحكام البيوع"، تأليف: زهر الدين عبدالرحمن^(٤).

(١) بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، جدة-الاقتصاد الإسلامي- عام ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

(٢) رسالة دكتوراه من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وقد سجلت في عام ١٤١٧هـ، ونوقشت في عام ١٤٢٠هـ.

(٣) الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م. وأصله بحث منشور في المجلة العلمية للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، العددان الرابع عشر والخامس عشر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

(٤) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- "مقاصد البيوع وطرق إثباتها في الفقه الإسلامي"، تأليف: الدكتور زهر الدين عبدالرحيم هاشم^(١).
- "مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية"، تأليف: الدكتور عز الدين بن زغبية التونسي^(٢).
- "المقاصد الشرعية في التصرفات المالية"، تأليف: بن جلون عبدالرحيم^(٣).
- "المقاصد الشرعية في الأموال وأثرها في الاقتصاد الإسلامي"، تأليف: نجاة يحيوي^(٤).
- "المقاصد الشرعية لأحكام المال"، تأليف: الدكتور عبدالله الزبير عبدالرحمن^(٥).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في المعاوزات المالية"، تأليف: محمد كمال داهم^(٦).
- "اعتبار المقاصد في الفتاوى المالية"، تأليف: الدكتور أحمد الريسوني^(٧).
- "المقاصد من أحكام الشارع وأثرها في العقود"، تأليف: الدكتور عثمان بن إبراهيم بن مرشد المرشد^(٨).
- "القصد في العقود-تأثير القصد في تكون العقد" دراسة مقارنة بين فقه الإمامية وفقه العامة والفقه الوضعي، تأليف: صادق طهوري^(٩).
- "نظرية العقود من حيث الكليات والمقاصد والخصائص والآثار"، تأليف: الدكتور علي محيي الدين القره داغي^(١٠).

- (١) الناشر: دار النفائس، الأردن، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- (٢) الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. قدم له وراجعته: نور الدين صغيري.
- (٣) رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد عبدالله، فاس، المغرب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- (٤) رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
- (٥) بحث ضمن ندوة (تطبيقات المراجعة في الحضارة الإسلامية)، دائرة الشؤون الاقتصادية والمالية، مجمع الفقه الإسلامي، الخرطوم، بدون تاريخ.
- (٦) رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبدالقادر في الجزائر.
- (٧) بحث منشور في مجلة (إسلامية المعرفة-مجلة الفكر الإسلامي المعاصر" الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن، الولايات المتحدة الأمريكية، السنة الثامنة عشرة، العدد (٧٠) ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- (٨) الناشر: الجمعية العلمية السعودية لعلم الأصول ومقاصد الشريعة، عني به وعلق عليه: الدكتور صالح بن سليمان بن حمد الحويش، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م. وأصله أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الفقه والأصول، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- (٩) الناشر: انتشارات جهاد دانشكاهي، قم، إيران، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.
- (١٠) بحث ضمن ندوة (تطور العلوم الفقهية-النظرية الفقهية والنظام الفقهي) المنعقدة بسلطنة عمان خلال الفترة ١٥-١٨/٥/١٤٣٣هـ-٧-١٠/٤/٢٠١٢م.

- "المصالح المرسله وأثرها في المعاملات"، تأليف: عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز العمار^(١).
- "البعد المقصدي للمعايير الشرعية للأسهم والسندات المالية الصادرة عن لجنة الأوراق المالية الماليزية"، تأليف: الدكتور أسماوي محمد نعيم^(٢).
- "الأبعاد المقاصدية للوقف الإسلامي"، تأليف: الدكتور مختار نصيرة^(٣).
- "مقاصد الشريعة والوقف"، تأليف: الدكتور محمد الحسن مصطفى البغا^(٤).
- "المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية"، تأليف: انتصار بنت عبدالجبار بن مصطفى اليوسف^(٥).
- "البعد المقصدي للوقف في الفقه الإسلامي"، تأليف: عبدالرحمن معاشي^(٦).
- "الوقف العالمي، أحكامه ومقاصده، مشكلاته وأفاقه-رؤية تأسيسية لمشروع وقفي عالمي معاصر"، تأليف: الدكتور نور الدين بن مختار الخادمي^(٧).
- "مقاصد الشرع في الاستثمار-عرض وتحليل"، تأليف: الدكتور قطب مصطفى سانو^(٨).
- "مقاصد الشريعة في استثمار المال في المؤسسات المالية"، تأليف: الدكتور مصطفى دسوقي كسبه^(٩).

(١) رسالة ماجستير من قسم الشريعة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢) بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/١٤٢٧هـ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

(٣) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٤) الناشر: دار العلوم الإنسانية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٥) رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.

(٦) رسالة ماجستير مقدمة في العلوم الإسلامية، تخصص فقه وأصول، من كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية، ١٤٢٦-١٤٢٧هـ/٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

(٧) الناشر: دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٤م. وأصله بحث مقدم للمشاركة في المؤتمر الثاني للأوقاف (الصيغ التنموية والرؤى المستقبلية) في رحاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، في شوال من عام ١٤٢٧هـ.

(٨) بحث منشور في مجلة (المسلم المعاصر)-القاهرة- عدد خاص بمقاصد الشريعة، العدد (١٠٣) شوال، ١٤٢٢هـ.

(٩) بحث منشور ضمن ندوة ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية المنعقدة ببدي في الفترة من ٧/٢٩ إلى ٨/١٤٢٦هـ.

- "المقاصد الشرعية في إيجاب استثمار أموال الفُصْر في الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتور عبدالحق حميش^(١).
- "مقاصد الشريعة في المعاملات المنعقدة على عمل الأبدان"، تأليف: محمد بن سعد بن محمد المقرن^(٢).
- "البعد المقاصدي لكلية المال وتفعيله في القضاء على الفقر أو تقليص دائرته"، تأليف: الدكتور صالح قادر الزنكي^(٣).
- "البعد المقاصدي لدور المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي"، تأليف: الدكتورة جميلة قارش^(٤).
- "مقاصد الاقتصاد الإسلامي"، تأليف: الدكتور جمال الدين عطية^(٥).
- "ضمان عيوب المبيع في ضوء مقاصد الشريعة-دراسة فقهية مقارنة"، تأليف: سعد خليفة العبار^(٦).
- "المعاملات المالية المعاصرة وأثر نظرية الذرائع في تطبيقها"، تأليف: الدكتورة أختري زيتي بنت عبدالعزيز^(٧).
- "فقه الأولويات في المعاملات المالية المعاصرة"، تأليف: علي بن حسين العايدي^(٨).
- "حفظ الأموال في الفقه الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي"، تأليف: أمين عبدالمعبود زغلول^(٩).
- "نظرة الشريعة الإسلامية للمال-دراسة مقاصدية"، تأليف: الدكتور منير علي عبدالرب القباطي، والدكتور ستيوان بن كوناردي^(١٠).

(١) بحث مقدم للمؤتمر الدولي: (الفُصْر...رعاية وتأهيلاً واستثماراً) الذي أقامته مؤسسة الأوقاف وشؤون الفُصْر، دبي، في ١٤-١٦/١١/٢٠٠٦م.

(٢) بحث منشور في مجلة الدراسات الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان، العدد الأول، المجلد الأربعون، ١٤٢٥-٢٠٠٥م.

(٣) الناشر: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبور، ماليزيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٨-٢٠٠٧م، وهو بحث منشور ضمن كتاب (دراسات إسلامية).

(٤) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية إلى قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية في جامعة الحاج لخضر في باتنة في الجزائر.

(٥) بحث ضمن مجلة (قضايا إسلامية معاصرة) ببيروت، العدد الثامن، بعنوان (مقاصد الشريعة) ١٩٩٩-١٤٢٠م.

(٦) منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

(٧) الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

(٨) الناشر: دار كنوز إشبيلية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣-٢٠١٢م.

(٩) أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن، قسم القانون المقارن، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، ١٤٠١-١٩٨١م.

(١٠) بحث منشور في جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا.

- "الفكر المقاصدي عند الإمام الجويني في السياسة المالية"، تأليف: الدكتور خالد بن فالح العتيبي^(١).

- "مقاصد الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية عند ابن تيمية"، تأليف: الدكتور إبراهيم بن علي الشال الطنجي^(٢).

- "أثر مقاصد الشريعة في الفروق الفقهية-دراسة تأصيلية تطبيقية على المعاملات المالية عند الحنابلة"، تأليف: سعيد بن عبيد بن لاحق العتيبي^(٣).

- "مقاصد الأحكام المالية عند الإمام ابن القيم وأثرها الفقهي"، تأليف: الدكتور محمد بن علي بن عبدالعزيز اليحيى^(٤).

- "مقاصد الشريعة عند الإباضية-التصرفات المالية نموذجاً"، تأليف: الدكتور مسعود بن ساعد الجسي^(٥).

- "المجامع الفقهية وتفعيلها لمقاصد الشريعة-قرارات المعاملات المالية المعاصرة أنموذجاً"، تأليف: الدكتور حسني خيري طه حسن^(٦).

(١) بحث منشور في مجلة (مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي) جامعة الأزهر، مصر، السنة الرابعة عشرة، العدد الثاني والأربعون، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

(٢) بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/٢٠١٤ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

(٣) رسالة ماجستير من قسم الشريعة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

(٤) الناشر: دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

(٥) رسالة دكتوراه من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

(٦) أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (دراسة إسلامية) كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر، عام ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

المبحث الخامس

المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة

في العقوبات

كما حظيت أحكام المعاملات بنصيب وافر من الدراسات المقاصدية المعاصرة؛ كذلك نال باب العقوبات اهتمام كثير من الباحثين المعاصرين؛ حيث تناولوا في مؤلفاتهم دراسة المقاصد الشرعية في باب العقوبات، وأردوه بالتأليف، وقد تفاوتت تلك الدراسات والمؤلفات في تناول مقاصد هذا الباب؛ حيث اتجه بعضها إلى دراسة مقاصد الشريعة للعقوبات في الإسلام بوجه عام، بينما اختصت بعض المؤلفات بدراسة مقاصد عقوبات معينة من هذا الباب؛ كمقاصد الشريعة من الحدود الشرعية، أو من القصاص، أو العقوبات التعزيرية، أو من القتل قصاصاً، أو من الجلد، أو من الكفارات، أو غير ذلك. وفيما يلي ذكر أبرز المؤلفات المعاصرة التي اقتصر على بيان مقاصد الشريعة في العقوبات:

- "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: الدكتورة راوية بنت أحمد بن عبدالكريم الظهار^(١).
- "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: الدكتور حسني الجندي^(٢).
- "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: الدكتور سيد حسن عبدالله^(٣).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في العقوبات"، تأليف: محمد بن طائس الجميلي^(٤).
- "مقاصد العقوبات في الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتور زيد بن عبدالكريم الزيد^(٥).
- "المقاصد الشرعية للعقوبات الإسلامية"، تأليف: عبد الوهاب سر الختم^(٦).

(١) الناشر: جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٢) الناشر: دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

(٣) الناشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٤) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الفقه وأصوله في كلية الشريعة بجامعة آل البيت في الأردن، عام ٢٠٠٣م.

(٥) بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية القضائية السعودية، العدد التاسع، كما نشر في دار التحبير، الرياض، عام ١٤٣٩هـ.

(٦) لم يطبع، انظر: الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية لمحمد كمال الدين إمام (١/٣٨٥).

- "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: الدكتور محمد سيد طنطاوي^(١).
- "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: أحمد بن لطف بن زيد الديلمي^(٢).
- "مقاصد العقوبة في الشريعة الإسلامية"، تأليف: الدكتور جمال بن زيد الكيلاني^(٣).
- "المقاصد الشرعية للنظام الجنائي في الإسلام"، تأليف: الدكتور طه بن محمد بن فارس^(٤).
- "مقاصد الشريعة في التشريع الجنائي الإسلامي"، تأليف: الدكتور حسن بن إبراهيم الهنداوي^(٥).
- "مقاصد الشريعة من العقوبات التعزيرية، وتطبيقاتها القضائية في محاكم المملكة العربية السعودية"، تأليف: عبدالله بن سعيد بن فهد الدوه^(٦).
- "مقاصد الشريعة في الحدود الشرعية"، تأليف: إبراهيم بن زكريا بن يونس^(٧).
- "الحدود في الإسلام: مقاصدها وآثارها"، تأليف: عبدالله بن أحمد الشماخي^(٨).
- "الحكمة من مشروعية الحدود"، تأليف: الشيخ صالح بن ناصر الخزيم^(٩).
- "مقاصد الشريعة من عقوبة القتل قصاصاً، مقارنة مع عقوبة الإعدام في القانون الوضعي"، تأليف: علي موانجي سعيد^(١٠).

(١) لم يطبع، انظر: الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية (٣٨٨/١).

(٢) الناشر: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٣) بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، المجلد الثامن والعشرين، عام ٢٠١٤م.

(٤) بحث مقدم للمؤتمر الدولي الذي أقيم في جامعة الشارقة في الفترة ٢٩/٤-٥/١، من عام ٢٠٠٨م، تحت عنوان: (أصول النظام الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ المدنية).

(٥) بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/١٤٢٧هـ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

(٦) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٧) بحث مقدم لمتطلبات الحصول على شهادة الليسانس، مقدم إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالنيجر، عام ٢٠١١م.

(٨) الناشر: دار شموع الثقافة، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

(٩) بحث منشور في مجلة كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثالث، ١٤٠٣هـ.

(١٠) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عام ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- "مقاصد الشريعة الإسلامية من عقوبة الجلد، مقابلة بالموثيق الدولية والقوانين الوضعية"، تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن علي الدوهان^(١).

- "مقاصد أحكام الكفارات والعقوبات في الإسلام"، تأليف: رضا بن الحبيب الشريف^(٢).

- "أثر المقاصد الفرعية في الجرائم والعقوبات في الشريعة الإسلامية"، تأليف: محمود بن محمد الدهشان^(٣).

- "مقاصد الشريعة والنظام العقابي"، تأليف: الدكتور عوض بن محمد بن عوض^(٤).

- "العقوبات الشرعية وتحقيقها لمقاصد الردع والزجر والإصلاح"، تأليف: الدكتور عبدالرحمن محمد شرفي^(٥).

- "الجوابر والزواجر في ضوء مقاصد التشريع الإسلامي"، تأليف: الدكتورة حنان مسلم قتال بيرودي^(٦).

(١) رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٢) رسالة ماجستير من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(٣) أصل الكتاب أطروحة علمية لنيل درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

(٤) أصل الكتاب محاضرة أقيمت في دورة (مقاصد الشريعة في العلوم القانونية) التي عقدت في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، ونظمها مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، الدورة الرابعة، في الفترة ٢٤/١/٢٠١٠م - ٦/٢/٢٠١٠م.

(٥) بحث منشور في مجلة (مجمع الفقه الإسلامي) الخرطوم، العدد السابع، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٢م.

(٦) أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٣م.

المبحث السادس

المؤلفات المعاصرة التي اختصت ببيان مقاصد الشريعة

في أبواب الفقه الأخرى

لم تقتصر المؤلفات المقاصدية المعاصرة على تناول مقاصد الشريعة في أبواب العبادات والمعاملات والعقوبات والأحكام المتعلقة بالأسرة، بل امتدت إلى دراسة المقاصد في الأبواب الفقهية الأخرى؛ فدرست مقاصد الشريعة في تشريع الجهاد، وفي المواريث، وفي التبرعات، وفي تحريم الخمر، وفي الأيمان والنذور والكفارات، وفي أحكام القضاء والشهادات، وغيرها، وهناك من تناول دراسة المقاصد الشرعية أو مقاصد معينة في جميع الأحكام الفقهية دون تحديد لباب معين من أبواب الفقه.

وفيما يلي ذكر أبرز المؤلفات المقاصدية المعاصرة التي تناولت مقاصد الشريعة في أبواب الفقه الأخرى:

- "المقاصد الشرعية وأثرها في الفقه الإسلامي"، تأليف: الدكتور محمد بن عبدالعاطي بن محمد بن علي^(١).

- "فلسفة مقاصد التشريع في الفقه الإسلامي"، تأليف: الدكتور خليفة بابكر الحسن^(٢).

- "الفقه الإسلامي مع حكمة التشريع"، تأليف: محمد الشيخ محمد جابر^(٣).

- "الفقه ومصلحة النظام-دراسة مقاصدية"، تأليف: علي أكبر كلانتری^(٤).

- "حكمة التشريع وفلسفته"، تأليف: علي بن أحمد الجرجاوي^(٥).

- "حكمة مشروعية الأحكام"، تأليف: عبدالفتاح عكاشة^(٦).

- "مقاصد الشريعة والفتاوى"، تأليف: الدكتور محمد الحسن مصطفى البغا^(٧).

(١) الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

(٢) الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

(٣) الناشر: المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٢٨هـ.

(٤) ترجمة الشيخ محمد حسن زراقت، وهو بحث منشور في مجلة (المحجة) الصادرة عن معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية، بيروت، لبنان، العدد السادس عشر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

(٥) الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٦) بحث منشور في مجلة (المحاماة الشرعية) الصادرة عن نقابة المحامين الشرعيين، العدد الخامس، السنة الثانية، ١٣٤٩هـ-١٩٣١م.

(٧) الناشر: دار العلوم الإنسانية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- "المقاصد الشرعية للفتاوى الفقهية في نوازل ضرر البنيان من خلال كتاب (المعيار المعرب) للإمام الونشريسي (ت ١٤٩١هـ)"، تأليف: حسني خيرى طه حسن^(١).
- "سد الذرائع عند الإمام ابن قيم الجوزية وأثره في اختياراته الفقهية"، تأليف: سعود بن ملوح سلطان العنزى^(٢).
- "قراءة تحليلية في مقاصد الجهاد"، تأليف: الدكتور حسن رمضان فحلة^(٣).
- "المقاصد الشرعية للحروب الإسلامية (أخلاقيات الحرب في الإسلام)"، تأليف: الدكتور محمد بن عبداللطيف البناء^(٤).
- "التعليل المقاصدي لأحكام الفساد والبطلان في التصرفات المشروعة وأثره الفقهي"، تأليف: الدكتور عبدالقادر بن حرز الله^(٥).
- "مقاصد التشريع في الحكم الشرعي التكليفي"، تأليف: الدكتور كمال لدرع^(٦).
- "مقاصد الشريعة في الأحكام التكليفية-دراسة نظرية تأصيلية تطبيقية"، تأليف: الدكتور خالد بن عبدالله بن محمد الصغونى^(٧).
- "المحكوم فيه في ظل مقاصد التشريع الإسلامي"، تأليف: الدكتور عدنان بن محمود العساف^(٨).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في نظام الميراث-دراسة مقاصدية فقهية قانونية"، تأليف: الدكتور جابر بن عبدالهادي بن سالم الشافعي^(٩).

(١) رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

(٢) الناشر: دار الأثرية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

(٣) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٤) لم يطبع، انظر: الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية (٣٠٣/٤).

(٥) الناشر: مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٦) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، محرم، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٧) الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ.

(٨) بحث منشور في مجلة الشريعة والقانون، الصادرة عن كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، السنة الثانية والعشرون، العدد الثالث والثلاثون، ذو الحجة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.

(٩) الناشر: دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م. وأصل الكتاب محاضرة أقيمت في دورة (مقاصد الشريعة في العلوم القانونية) التي عقدت في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، ونظمها مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، الدورة الرابعة، في الفترة ٢٤/١/٢٠١٠م-٦/٢/٢٠١٠م.

- "مقاصد التشريع في نظام التوريث الإسلامي"، تأليف: الدكتور كمال لدرع^(١).
- "ميراث ذوي الأرحام في ضوء مقاصد الشريعة- دراسة فقهية قانونية مقارنة"، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالستار^(٢).
- "البُعد الجماعي لمقاصد الأحكام الشرعية-الأحوال الشخصية نموذجاً"، تأليف: عبدالقادر داودي^(٣).
- "مقاصد الشريعة في الأيمان والنذور والكفارات والتدابير الشرعية لتحقيقها"، تأليف: الدكتور بركات أحمد بني ملحم^(٤).
- "مقاصد أحكام التبرعات في الإسلام"، تأليف: رمزي بن علي العياري^(٥).
- "مقاصد التبرع بالأعضاء في ضوء المقاصد العامة للشريعة الإسلامية-دراسة فقهية تأصيلية"، تأليف: بندر بن صالح بن عيسى الجبر^(٦).
- "ضوابط غرس الأعضاء في ضوء مقاصد الشريعة"، تأليف: زينب بنت أحمد الريسوني^(٧).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في إرساء نظام القضاء"، تأليف: معالي الدين بن زياد الدين الأيوبي^(٨).
- "مقاصد أحكام القضاء والشهادات"، تأليف: حاتم بن محمد بو سمة^(٩).
- "مقاصد الشريعة الإسلامية في الشهادات"، تأليف: بركات أحمد بني ملحم^(١٠).
- "حكمة الإسلام في تحريم الخمر"، تأليف: الدكتور مالك بدري^(١١).

(١) بحث منشور في مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الثامن عشر، محرم، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٢) الناشر: دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

(٣) بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٤) الناشر: دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.

(٥) رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية من المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، تونس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(٦) رسالة ماجستير من قسم الشريعة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م.

(٧) رسالة ماجستير في الفقه المعاصر، كلية الدراسات الإسلامية، قطر، ٢٠١١م.

(٨) رسالة ماجستير من كلية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، ٢٠٠٥م.

(٩) رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية من المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، تونس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

(١٠) الناشر: دار النفائس، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

(١١) الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

-"البعد المقاصدي في فقه عمر بن الخطاب وأثره في المذهب المالكي"، تأليف: فريدة زوزو^(١).

-"وسائل الإنجاب الصناعية-نحو توجيه البحث العلمي بالنظر المقاصدي"، تأليف: الدكتورة فريدة زوزو^(٢).

(١) أطروحة علمية لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله، المعهد الوطني للتعليم العالي للعلوم الإسلامية، باتنة، الجزائر، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

(٢) بحث منشور في مجلة (تفكر) التي يصدرها معهد إسلام المعرفة (إمام) جامعة الجزيرة، السودان، المجلد السابع، العدد الثاني، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

المبحث السابع

التعريف ببعض المؤلفات المعاصرة المختصة

بدراسة مقاصد الأبواب الفقهية

أولاً: كتاب "فقه العبادات، مأخذ وأسرار"، تأليف: الدكتور محمد بن عبدالعزيز المبارك.

سلك المؤلف في هذا الكتاب مسلكاً بديعاً ومنهجاً متميزاً في بيان مقاصد العبادات؛ حيث درس الأحكام الفقهية المختصة بهذا الباب من خلال تتبع مأخذه وأسراره، ورصد الخيوط البارزة والقواسم المشتركة بين تلك الأحكام في كل باب فقهي؛ للإحاطة بمسائله وإدراكها، فَعَمَدَ إلى تدوين فقه العبادات بطريقة تجمع بين مسائله المنثورة ومأخذه وحكمه وأسراره الخفية؛ ليتحقق بذلك ضبط الفروع والجزئيات الفقهية المتعددة والمتناثرة تحت أصل واحد، وضبط أحكام تلك الأبواب على نسق متوازن، وتحاشي ما قد يحصل من تناقض في مسائلها، وخلط بين متشابهها، ومن ثم لفت الأنظار إلى إدراك الروابط والصفات الجامعة بينها بأيسر الطرق.

فهذه الطريقة تجمع بين تقرير أحكام الفقه ومأخذه وأسراره في تلك الأبواب وفق نظرة كلية إجمالية؛ لأنه يعسر الوقوف على كافة مسائل الفقه والإحاطة بتفصيلاتها.

وكان من أهم أهداف البحث الكشف عن الأسباب الجوهرية الداعية إلى سلوك هذا التوجه في تدوين الفقه، وكذلك الكشف عن المدارك الشرعية والحكم التشريعية التي استدعت دخول أحكام الفروع المختلفة والمسائل المتعددة تحت مضمونها، إضافة إلى خدمة فقه العبادات من خلال تدوين مسائله وأحكامه مع الالتفات إلى مأخذه وحكمه وأسراره، وحصر تلك المآخذ والأسرار لكل باب فقهي على حدة.

وقد جمع المؤلف المآخذ والأسرار المتعلقة بقسم العبادات من الفقه الإسلامي؛ ولذا جاء البحث في ستة فصول، اختصَّ كلُّ فصلٍ منها بقسمٍ من أقسام العبادات؛ فكان الفصل الأول في كتاب الطهارة، والفصل الثاني في كتاب الصلاة، والفصل الثالث في كتاب الجنائز، والفصل الرابع في كتاب الزكاة، والفصل الخامس في كتاب الصيام، والفصل السادس في كتاب المناسك، وقد قسم كل كتاب فقهي إلى أبوابه المعروفة عند الفقهاء.

وكان صنيعه في تلك الدراسة التمهيد لكل باب فقهي بذكر موضوعه، وبيان حقيقته وأهم المصطلحات الواردة فيه، ثم إيراد المآخذ والمقاصد والأسرار المتعلقة به، مع الاستدلال والتعليل لها وبيان مسائلها وفروعها المندرجة تحتها، وإظهار محاسن الشريعة من تشريع تلك الأحكام وإرادة تلك المقاصد.

وبالنظر إلى كثير من المقاصد الشرعية التي ذكرها ضمن المآخذ والأسرار لكل باب فقهي نجد أنها قواعد مقاصدية عامة، وبعضها يشترك فيها أبواب عدة من الأبواب الفقهية المتعلقة بالعبادات.

ومن أمثلة القواعد المقاصدية التي ذكرها لبعض الأبواب الفقهية ما يأتي:

١-أورد تحت باب خصال الفطرة وسنن الوضوء من كتاب الطهارة قوله: "خصال الفطرة تنظيفٌ وتكميل"^(١)، وقوله: "السواك مطهرةٌ ومرضاة"^(٢)، وتحت باب شروط الوضوء وفروضه وصفته قوله: "مسح الرأس مبني على التخفيف"^(٣)، وقوله: "التكلف غير مشروع"^(٤)، وتحت باب مسح الحائل قوله: "المسح رخصةٌ وتخفيف"^(٥)، وتحت باب نواقض الطهارة الصغرى قوله: "المشقة تجلب التيسير"^(٦)، وتحت باب الغسل قوله: "الأغسال المستحبة مقصودها النظافة لا رفع حدث"^(٧).

٢-أورد تحت باب وجوب الصلاة من كتاب الصلاة قوله: "الصلاة صلةٌ وخشوع"^(٨)، وتحت باب الأذان والإقامة قوله: "الإعلام مقصودٌ في الأذان والإقامة"^(٩)، وقوله: "العبادات الواردة على وجوهٍ يُشرع أداؤها بها"^(١٠)، وتحت باب صفة الصلاة قوله: "الاقتداء بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم حُسْنٌ وكمال"^(١١)، وقوله: "لا واجب مع العجز"^(١٢)، وتحت باب مكروهات الصلاة قوله: "الأصل أداء الصلاة على أكمل حال"^(١٣)، وتحت باب سجود السهو قوله: "الأصل عدم الإخلال"^(١٤)، وقوله: "المتابعة من أعظم مقاصد صلاة الجماعة"^(١٥)، وتحت باب صلاة التطوع قوله: "صلاة التطوع مبنية على التيسير والمداومة وتحصيل البركة"^(١٦)، وتحت باب صلاة الجماعة قوله: "تحصيل صلاة الجماعة مقصودٌ شرعاً"^(١٧)، وقوله: "صلاة الجماعة اقتداءً واهتداءً"^(١).

(١) (ص/٣٢).

(٢) (ص/٣٦).

(٣) (ص/٤٠).

(٤) (ص/٤١).

(٥) (ص/٤٣).

(٦) (ص/٥٧).

(٧) (ص/٦٤).

(٨) (ص/٩٨).

(٩) (ص/١٠١).

(١٠) (ص/١٠٤).

(١١) (ص/١٢٠).

(١٢) (ص/١٣٠).

(١٣) (ص/١٣٥).

(١٤) (ص/١٤١).

(١٥) (ص/١٤٨).

(١٦) (ص/١٥٧).

(١٧) (ص/١٦٢).

واهتداء"^(١)، وقوله: "صلاة الجماعة انضباطٌ وتكاتف"^(٢)، وتحت باب صلاة أهل الأعداء قوله: "الصلاة صلة وطمأنينة"^(٣)، وتحت باب صلاة الجمعة قوله: "الجمعة أكد صلوات الجماعة"^(٤)، وقوله: "صلاة الجمعة اجتماعٌ وانضباط"^(٥)، وتحت باب صلاة العيدين قوله: "صلاة العيدين ذكرٌ وشكر"^(٦)، وقوله: "سنن صلاة العيدين اتباعٌ وهدى"^(٧)، وتحت باب صلاة الكسوف قوله: "صلاة الكسوف التجاءٌ واضطرار"^(٨)، وتحت باب صلاة الاستسقاء قوله: "صلاة الاستسقاء تذللٌ واقتتار"^(٩).

٣- أورد تحت باب الصلاة على الميت من كتاب الجنائز قوله: "صلاة الجنائز دعاءٌ وشفاعة"^(١٠)، وقوله: "صلاة الجنائز مبنية على التخفيف والاختصار"^(١١)، وتحت باب حمل الجنائز والدفن قوله: "تشيع الجنائز حقٌّ ومراعاة"^(١٢)، وقوله: "إكرام الميت مقصودٌ شرعاً"^(١٣)، وتحت باب التعزية وزيارة القبور قوله: "التعزية تسليئةٌ وتذكير"^(١٤)، وقوله: "زيارة القبور ترحمٌ وتذكر"^(١٥).

٤- أورد تحت باب مقدمات الزكاة وشروطها من كتاب الزكاة قوله: "الزكاة تطهيرٌ ومواساةٌ ومراعاة"^(١٦)، وقوله: "يراعى في الزكاة مصلحة أرباب الأموال ومصلحة المساكين"^(١٧)، وتحت باب زكاة بهيمة الأنعام قوله: "أنصبة بهيمة الأنعام تخفيفٌ على المالك ومراعاةٌ للمستحق"^(١٨)، وتحت باب زكاة الفطر قوله: "زكاة الفطر تطهيرٌ ومواساة"^(١٩)، وتحت باب مصارف الزكاة قوله: "مصارف الزكاة إعانةٌ ورجاءٌ نفع"^(٢٠)، وقوله: "الزكاة تمليكٌ ومراعاةٌ حال"^(٢١)، وقوله: "العموم في مصرف الزكاة

(١) (ص/١٦٦).

(٢) (ص/١٦٧).

(٣) (ص/١٧٣).

(٤) (ص/١٨٢).

(٥) (ص/١٨٣).

(٦) (ص/١٩٢).

(٧) (ص/١٩٦).

(٨) (ص/١٩٩).

(٩) (ص/٢٠٤).

(١٠) (ص/٢٢٠).

(١١) (ص/٢٢٢).

(١٢) (ص/٢٢٥).

(١٣) (ص/٢٢٦).

(١٤) (ص/٢٣٠).

(١٥) (ص/٢٣٥).

(١٦) (ص/٢٣٨).

(١٧) (ص/٢٤٤).

(١٨) (ص/٢٤٩).

(١٩) (ص/٢٧٣).

(٢٠) (ص/٢٧٧).

(٢١) (ص/٢٧٩).

ملحوظ^(١).

٥-أورد تحت باب مقدمات الصيام من كتاب الصيام قوله: "الصيامُ جُنَّةٌ"^(٢)، وقوله: "الصوم عدلٌ واعتدالٌ"^(٣)، وقوله: "المشقة تجلب التيسير"^(٤)، وتحت باب صوم التطوع قوله: "صوم التطوع مبنِيٌّ على التوسُّع"^(٥)، وتحت باب الاعتكاف قوله: "مقصودُ الاعتكافِ الأكبر صلاحُ القلبِ والصلوةُ بالله تعالى"^(٦)، وقوله: "الاعتكافُ تطوُّعٌ مبنِيٌّ على التخفيفِ والسعة"^(٧).

٦-أورد تحت باب مقدمات المناسك من كتاب المناسك قوله: "الحجُّ تعظيمٌ وذكرٌ"^(٨)، وقوله: "الحجُّ توسعةٌ وتخفيفٌ"^(٩)، وتحت باب المواقيت قوله: "المواقيتُ المكانية حدودٌ لتعظيمِ الحرم في حق قاصدِ النسك"^(١٠)، وتحت باب الإحرام قوله: "سنن الإحرام تعظيمٌ للنسك وحضورٌ للقلب"^(١١)، وقوله: "الشرع لم يكلف المحرمَ الامتناع من أفعال يغلب في العادة مسيس الحاجة إليها وليس مقصودها انتهاك الإحرام"^(١٢)، وتحت باب محظورات الإحرام قوله: "التكلفُ غيرُ مشروع"^(١٣)، وتحت باب الفدية وجزاء الصيد والهدي قوله: "الفدية جبرٌ، مغلظةٌ ومخففةٌ وبدلٌ وإتمامٌ نقص"^(١٤)، وقوله: "انتهاك المحظور ملحوظ"^(١٥)، وقوله: "دُمُ المتعة والفوات والإحصار شكرانٌ، ودُمُ الفدية جبرانٌ"^(١٦)، وتحت باب دخول مكة وصفة العمرة قوله: "مراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة أولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بمكانها أو زمانها"^(١٧)، وتحت باب صفة الحج قوله: "الحجُّ ذكرٌ والتجاء"^(١٨)، وقوله: "الالتزام بالشعيرة مقصودٌ"^(١٩)، وقوله: "التكلفُ غير مشروع"^(٢٠)، وتحت باب الهدى والأضحية والعقيقة قوله: "تعظيم شعائر الله تعالى

(١) (ص/٢٨٠).

(٢) (ص/٢٨٤).

(٣) (ص/٢٨٦).

(٤) (ص/٢٩١).

(٥) (ص/٣١٥).

(٦) (ص/٣٢٠).

(٧) (ص/٣٢٥).

(٨) (ص/٣٣٠).

(٩) (ص/٣٣٦).

(١٠) (ص/٣٤٢).

(١١) (ص/٣٤٧).

(١٢) (ص/٣٥٠).

(١٣) (ص/٣٥٩).

(١٤) (ص/٣٦٤).

(١٥) (ص/٣٦٥).

(١٦) (ص/٣٦٦).

(١٧) (ص/٣٧٩).

(١٨) (ص/٣٨٠).

(١٩) (ص/٣٨٦).

(٢٠) (ص/٣٩٣).

مقصود" (١)، وقوله: "العقوبة شكرٌ وفداء" (٢).

ثانياً: كتاب "المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام"، تأليف: الدكتورة رابوة بنت أحمد بن عبدالكريم الظهار.

قدم هذا الكتاب دراسة واسعة ومعالجة مفصلة وافية لمقاصد الشريعة في العقوبات، مع مقارنتها بالقوانين الوضعية، وقد تناولت عقوبات الحدود، كحد الزنا، واللواط، والقذف، والخمر وما يلحق بحكمه كالمخدرات، وحد السرقة، والحراية، والردة، وجريمة البغي، وعقوبات القصاص، والديات، والكفارات، وعقوبات التعزير، كما عرضت لبعض الشبهات التي تثار حول تلك العقوبات، وأجابت عنها، ثم ختمت بدراسة حول تحقيق المقاصد الشرعية للعقوبات في المملكة العربية السعودية.

واشتملت هذه الدراسة على ثلاثة وعشرين فصلاً يمكن إجمالها في الآتي:

الفصل الأول في المقاصد الشرعية، وفيه تعريفها، وبيان أقسامها، وخصائصها.

والفصل الثاني في العقوبات في الإسلام، وفيه تعريف العقوبة، وبيان أقسام العقوبات، وخصائصها، ومقاصد الشريعة من تشريعها، والأصول التي تقوم عليها تلك العقوبات.

والفصل الثالث في العقوبات في القوانين الوضعية، وفيه تعريف العقوبة في القانون الوضعي، وبيان أقسام العقوبات، وخصائصها، ومقاصدها، مع عقد مقارنة حول العقوبات بين الشرع والقانون.

والفصل الرابع في عقوبات الحدود، وفيه تعريف الحدود، وبيان أقسامها، وسمات عقوباتها، والفرق بين الحدود والقصاص، وكذلك الفرق بينها وبين التعزير.

والفصل الخامس في حد الزنا، وفيه تعريف الزنا، وبيان حكمه، وأركانه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة.

والفصل السادس في الزنا في القوانين الوضعية، وفيه تعريف الزنا في القانون الوضعي، وبيان أركانه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة، مع عقد مقارنة حول الزنا بين الشرع والقانون.

والفصل السابع في اللواط، وفيه تعريفه، وبيان حكمه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة، مع عقد مقارنة حول اللواط بين الشرائع الأخرى والواقع المعاصر.

والفصل الثامن في حد القذف في الإسلام، وفيه تعريفه، وبيان حكمه، وأركانه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة.

(١) (ص/٣٩٩).

(٢) (ص/٤٠٥).

والفصل التاسع في القذف في القوانين الوضعية، وفيه تعريف القذف في القانون الوضعي، وبيان أركانه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة، مع عقد مقارنة حول القذف بين الشرع والقانون.

والفصل العاشر في حد الخمر في الإسلام، وفيه تعريفه، وبيان حكمه، وأركانه، وعقوبته، والمقصد من تلك العقوبة.

والفصل الحادي عشر في الخمر في القوانين الوضعية، وفيه بيان حكمه في الأديان السابقة، وعقوبة شربها في القانون الوضعي، والمقصد من عقوبة شربها في الإسلام، مع عقد مقارنة حول عقوبة الخمر بين الشرع والقانون.

والفصل الثاني عشر في المخدرات، وفيه تعريفها، وبيان حكمها، وعقوبة تعاطيها بين الشرع والقانون، والمقصد من تلك العقوبة.

والفصل الثالث عشر في حد السرقة في الإسلام، وفيه تعريف السرقة، وبيان حكمها، وأركانها، وعقوبتها، والمقصد من تلك العقوبة.

والفصل الرابع عشر في السرقة في القوانين الوضعية، وفيه تعريف السرقة في القانون الوضعي، وبيان أركانها، وعقوبتها، مع عقد مقارنة حول عقوبتها بين الشرع والقانون.

والفصل الخامس عشر في حد الحرابة في الإسلام، وفيه تعريف الحرابة في الشرع والقانون، وبيان حكمها، وأركانها، وعقوبتها، والمقصد من تلك العقوبة، مع عقد مقارنة حول عقوبتها بين الشرع والقانون.

والفصل السادس عشر في حد الردة في الإسلام، وفيه تعريف الردة في الشرع والقانون، وبيان حكمها، وأركانها، وعقوبتها، والمقصد من تلك العقوبة.

والفصل السابع عشر في جريمة البغي، وفيه تعريفها، وبيان حكمها، وأركانها، وعقوبتها، والمقصد من تلك العقوبة، مع ذكر أوجه الاتفاق والاختلاف بين الحرابة والبغي.

والفصل الثامن عشر في عقوبات القصاص، وفيه تعريفه، وبيان أنواعه، ومشروعيته، والمقصد منه.

والفصل التاسع عشر في القتل العمد، والاعتداء على ما دون النفس في القانون، وفيه تعريف القتل، وأركانه، وعقوبة القتل العمد، والاعتداء على ما دون النفس، مع عقد مقارنة حول عقوبة الاعتداء على النفس وما دونها بين الشرع والقانون.

والفصل العشرون في الديات والكفارات، وفيه تعريف الدية، ومشروعيتها، وحالات وجوبها، ومقدارها، واستيفائها، كما تضمن تعريف الكفارة، ومشروعيتها، وأنواع الكفارات والمقصد منها.

والفصل الحادي والعشرون في عقوبات التعزير، وفيه تعريف التعزير، وأقسامه، ومشروعيته، ومقداره، وبيان الجرائم وأنواع العقوبات التعزيرية، والمقصد من تلك العقوبات.

والفصل الثاني والعشرون في الشبهات حول العقوبات، والرد عليها.

والفصل الثالث والعشرون في تحقيق المقاصد الشرعية للعقوبات في المملكة العربية السعودية.

وكان من نتائج تلك الدراسة أن من أهم مقاصد الشريعة في العقوبات المحافظة على الضرورات الخمس، وهي الدين، والنفوس، والعقل، والنسب، والمال، وأنه لا تتوافر معاني الحياة الإنسانية الكريمة إلا بتوافر تلك الضرورات وتوافر صيانتها ورعايتها وحمايتها والمحافظة عليها، ومنع الاعتداء عليها أو الإخلال بها، ولا يكون ذلك إلا بتقرير العقاب الصارم المناسب لكل اعتداء، وقد قرر الإسلام عقوبات أخروية ودنيوية، وقد جاءت تلك العقوبات مناسبة لتكوين الإنسان وعقليته وللنفس البشرية، واتسمت بالسمو والكمال والدوام والاستقرار؛ من حيث صلاحيتها لكل زمان ومكان، ومراعاتها للمصالح الأساسية للأفراد والجماعات، بخلاف العقوبات التي فرضتها القوانين الوضعية؛ فقد كانت متباينة وغير مستقرة ولا عادلة، ولذا قد نجد الفعل الواحد يكون جريمة في دولة، وأمرأ مباحاً في دولة أخرى، بل إنه في الدولة الواحدة قد يكون الفعل الواحد جريمة في وقت ثم يكون مباحاً في وقت آخر، ولذا لاقى أصحاب تلك القوانين الجهد والعنت نتيجة البحث عن النص المناسب للتطبيق بين حين وآخر، مما دعا بعض فقهاء القضاء الوضعي إلى البحث عن قوانين مميزة هي اليوم في السياسة الجنائية الإسلامية.

كما أن من نتائج الدراسة أن في تطبيق العقوبات الشرعية أثراً إيجابياً كبيراً في نفوس الناس وسلوكهم، وانتشار الأمن والاستقرار، والحد من ازدياد الجريمة وفشوها في المجتمعات الإسلامية، وقد أثبت تطبيق أحكام الشريعة في المملكة العربية السعودية، وخاصة في الجانب الجنائي منها أثره الفعال ودوره الإيجابي في استتباب الأمن واستقراره، وإشاعة الطمأنينة في النفوس، والحفاظ على الأخلاق والقيم، وحماية وحدة المجتمع السعودي، فكان لتطبيق الحدود وفق الشريعة الإسلامية في المملكة أثره الحاسم في منع تكرار الجريمة، كما أثبتت الإحصاءات قلة الجرائم في المملكة بمقارنتها مع الدول الأخرى.

كما أظهرت الدراسة أن النظام الجنائي الإسلامي يتميز بأحكام التعزير التي تضمن المرونة اللازمة لجعل أحكام هذا النظام مسايرة لكل زمان ومكان.

ومن نتائجها أيضاً: أن عدم تطبيق العقوبات الشرعية له آثار سلبية عديدة، ومن أبرزها اجترأ الناس على محارم الله، ومواقعتهم لحمى الله، وفي هذا معادة الله ومحادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا موجب للعة، وللذل والهوان، وعدم الفلاح، وكذلك يفضي ترك الالتزام بالعقوبات الشرعية إلى وقوع الأزمات الطاحنة، والكوارث المدمرة، والاحتراب بين الجماعات والطوائف والقبائل، وإلى إهدار المصالح التي شرعت

العقوبات لأجل المحافظة عليها، فلا يحفظ دين، ولا نفس، ولا عقل، ولا نسل، ولا مال. وكان من جملة المقاصد الشرعية لتشريع العقوبات في الإسلام التي توصلت إليها الدراسة حفظ المصالح الأساسية للإنسان، وجلب المصلحة ودرء المفسدة عن الناس، والرحمة بالمجتمع، وتأديب الجاني، وإصلاحه، وتطهيره، وإرضاء المجني عليه، والزجر والردع، وإقامة العدل بين الناس، ورفع الظلم عنهم، ودفع الأضرار الدينية والبدنية والخلقية والنفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية، وغير ذلك من المقاصد الشرعية والغايات المرعية.

ثالثاً: كتاب "مقاصد الشريعة الإسلامية في الشهادات"، تأليف: بركات أحمد بني ملحم.

تناول المؤلف في هذا الكتاب موضوع مقاصد الشريعة الإسلامية في الشهادات، باعتبارها وسيلة من وسائل الإثبات في عدد من المعاملات والعقود الفقهية؛ فقد درس مقاصد الشهادات العامة والخاصة في المعاملات، وفي شهود الزنا، وفي اللعان بين الزوجين، وفي النكاح والطلاق والرجعة.

وكان من أبرز المقاصد الخاصة للشهادات في المعاملات: وضوح الأموال، وحفظ الحقوق، وبث الثقة بين المتعاملين، وتحريم الاعتداء على الأموال؛ لتحقيق مقصد حفظ المال من جانب الوجود.

وفي شهود الزنا وطلب التثبيت والتشديد في ثبوت الرمي به: الستر ومنع انتشار الفاحشة وشيوعها، ولشدة العقوبة، وكثرة دواعي الزنا، وتغليظاً على القاذف، وغير ذلك من المقاصد.

وفي اللعان بين الزوجين: الستر على بيت الزوجية، وردع الزوجات عن اقتراف الفاحشة، والزوج عن القذف والتساهل فيه.

وفي تشريع الإشهاد في النكاح والطلاق والرجعة: حفظ حقوق الزوجين، ودفع الشبهات عنهما، وإضفاء الشرعية على عقد النكاح، والرفع من قدره، وتمييزه عن غيره من العلاقات غير المشروعة.

أما المقاصد العامة فكانت تتمحور حول حفظ اثنتين من الضرورات الخمس، وهما المال والنسل، ومكملتهما، فالمقصد العام للإشهاد في عقود المعاملات المالية حفظ المال، وفي الشهادة في الزنا والنكاح والطلاق والرجعة حفظ النسل.

وكان من أهداف الدراسة إظهار بعض محاسن التشريع في هذا الموضوع، وبيان حكمة الشارع من تشريعه للشهادات واهتمامه بها في عدد من المواضع في القرآن الكريم، والوقوف على مقاصده العامة والخاصة، والكشف عن منهج الشريعة في حفظ الحقوق، وكيف حافظت على ضرورة المال والنسل من خلال الشهادات.

وكذلك درس البحث الآثار السلبية لعدم الأخذ بالشهادات وإهمال النظر إليها، والآثار الإيجابية للأخذ بها واعتبارها، مما يظهر معه حكمة الشارع في تشريعها.

وكشف البحث عن عدد من الحُكم والمقاصد الشرعية في جعل المرأتين مكان الرجل في الشهادة، وفي طلب التشدد في ثبوت الزنا وعدم طلبه في ثبوت القتل، واختلاف القذف بالزنا عن القذف بالكفر، وكذلك الحكمة من اعتبار شهادة خزيمة بشهادتين، ونحو ذلك.

وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها البحث أن الأحكام الشرعية صالحة لكل زمان ومكان وفيها علاج لكل قضية، وأن الهدف الأول للشرعة الإسلامية في تشريعها للشهادات كوسيلة من وسائل الإثبات تحقيق عبودية الله تعالى في الأرض؛ وذلك بالالتزام بما أمر به تعالى من الأحكام الشرعية التي بلزومها تتحقق مصلحة العباد عاجلاً وأجلاً، والشهادات هي أحد هذه الأحكام الشرعية.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره على ما أنعم به وتفضل من التوفيق في البدء والختام، وأصلي وأسلم على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبعد: ففي ختام هذا البحث أوجز أهم نتائجه في الآتي:

١- كُثرت المؤلفات المعاصرة التي تتناول المقاصد الشرعية، وتعددت، وتنوعت، وتفاوتت في دراسة المقاصد؛ وكان من أبرزها ما اتجه إلى دراسة المقاصد الشرعية في الأبواب الفقهية.

٢- اهتم الباحثون المعاصرون بدراسة مقاصد الأبواب الفقهية المختلفة؛ فأفردوها بالتصنيف والدراسة، ونحا بعضهم منحى أخص، من خلال توجيه النظر والبحث إلى باب خاص من أبواب الفقه؛ فدرست مقاصد العبادات وصُنِّفَ فيها مصنفات خاصة، بل أفردت مؤلفات في دراسة مقاصد الصلاة، وأخرى في مقاصد الزكاة، وكذا مقاصد الصيام، ومقاصد الحج، وغيرها من العبادات، وكذلك الحال في بقية الأبواب الفقهية؛ حيث دُرست مقاصد الشريعة في باب المعاملات، وفي أحكام الأسرة، وفي باب العقوبات، وغيرها.

٣- لم تسلك الدراسات والمصنفات المعاصرة في دراسة مقاصد الشريعة في الأبواب الفقهية مسلكاً واحداً؛ فالتأمل لها يلحظ تفاوتاً ظاهراً في معالجة المقاصد الشرعية في تلك الأبواب؛ حيث نجد أن بعضها يكتفي ببيان المقصد الشرعي في كل حكم شرعي جزئي داخل في ذلك الموضوع، بينما يقتصر بعضها على بيان المقاصد العامة لهذا الباب الفقهي، دون التعرض لمقاصد الأحكام الجزئية الداخلة في هذا الباب، كما أن بعضها يقتصر على التعليل المختصر، وبعضها يطيل ويغوص في بيان المقاصد الشرعية وإظهارها، ويبسط الحديث في ذلك.

٤- تفاوتت المؤلفات المعاصرة من حيث شمولها ومعالجتها لمسائل أبواب العبادات والمعاملات والعقوبات وأحكام الأسرة؛ فمنها ما كان شاملاً لدراسة غالب مسائل الباب، ومنها ما اختص بدراسة مقاصد بعض مسائله:

- ففي باب العبادات درس بعضهم مقاصدها وأسرارها وحكمها بوجه عام دون تخصيص ذلك بعبادة معينة، واتجه بعضهم إلى تناول مقاصد بعض العبادات؛ كمقاصد الصلاة، ومقاصد الزكاة، ومقاصد الصيام، ومقاصد الحج، ومقاصد المناسك، بينما التفت آخرون إلى دراسة مقاصد بعض متعلقات تلك العبادات وأجزائها وبعض أحكامها أو دراسة مقاصد شرعية معينة لبعض الأحكام؛ كدراسة مقاصد العبادات في فقه الأقليات، ودراسة مقصد حفظ النفس في فقه المياه، ومقصد التيسير ورفع الحرج في باب الحج، ودراسة مقاصد الشريعة في زكاة المعادن وتطبيقاتها في العصر الحاضر، وكذلك دراسة المقاصد الشرعية المتعلقة بمصارف الزكاة، أو بإثبات شهر رمضان بالحسابات الفلكية، ونحو ذلك.

- وفي أحكام الأسرة تناول بعضهم مقاصد الشريعة المتعلقة بأحكامها بوجه عام، دون تخصيص ذلك بموضوع معين، بينما تناول آخرون دراسة مقاصد الشريعة في

موضوعات خاصة من فقه الأسرة؛ كدراسة مقاصد الشريعة في الزواج، والطلاق، والفرقة بين الزوجين، ومقاصد الشريعة في فرض الحجاب، أو في تشريع الخطبة، أو دراسة مقاصد باب أحكام الأسرة في فقه الأقليات، أو دراسة الثابت والمتغير من أحكام الأسرة في ضوء مقاصد الشريعة، ومنهم من تناول دراسة مقاصد شرعية معينة لبعض الأحكام الأسرية، كدراسة مآلات الأفعال وتطبيقاتها في فقه الأحوال الشخصية، ونحو ذلك.

- وفي باب المعاملات من الدراسات ما كان شاملاً لدراسة غالب مسائل الباب- سواء عبروا بمقاصد المعاملات، أو التصرفات المالية، أو المعاوضات المالية، أو العقود، أو مقاصد الاقتصاد الإسلامي، أو غير ذلك--، ومنها ما اختص بدراسة مقاصد بعض مسائل المعاملات؛ كدراسة المقاصد الشرعية المتعلقة بالبيع، أو بالأوقاف، أو بالمعاملات المالية المعاصرة، أو ببعض المعايير الشرعية المتعلقة بالأسهم والسندات المالية في جهة معينة، أو دراسة مقاصد استثمار الأموال على وجه العموم، أو في جهات محددة؛ كاستثمارها في المؤسسات المالية، أو في حكم استثمار أموال الفُصّر في الشريعة الإسلامية، وغير ذلك.

- وكذلك الحال في باب العقوبات؛ فقد تفاوتت تلك الدراسات والمؤلفات في تناول مقاصد هذا الباب؛ حيث اتجه بعضها إلى دراسة مقاصد الشريعة للعقوبات في الإسلام بوجه عام، بينما اقتصرت بعض المؤلفات بدراسة مقاصد عقوبات معينة من هذا الباب؛ كمقاصد الشريعة من الحدود الشرعية، أو من القصاص، أو العقوبات التعزيرية، أو من القتل قصاصاً، أو من الجلد، أو من الكفارات، أو غير ذلك.

٥-لم تقتصر المؤلفات المقاصدية المعاصرة على تناول مقاصد الشريعة في أبواب العبادات والمعاملات والعقوبات والأحكام المتعلقة بالأسرة، بل امتدت إلى دراسة المقاصد في الأبواب الفقهية الأخرى؛ فدرست مقاصد الشريعة في تشريع الجهاد، وفي المواريث، وفي التبرعات، وفي تحريم الخمر، وفي الأيمان والنذور والكفارات، وفي أحكام القضاء والشهادات، وغيرها، وهناك من تناول دراسة المقاصد الشرعية أو مقاصد معينة في جميع الأحكام الفقهية دون تحديد لباب معين من أبواب الفقه.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن ينفع بما كتبت، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المراجع

- الأبعاد المقاصدية للوقف الإسلامي، تأليف: الدكتور مختار نصيرة، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ٢٠٠٥-٥١٤٢٦م.
- أثر المقاصد الفرعية في الجرائم والعقوبات في الشريعة الإسلامية، تأليف: محمود بن محمد الدهشان، أصل الكتاب أطروحة علمية لنيل درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
- أثر مقاصد الشريعة في الفروق الفقهية-دراسة تأصيلية تطبيقية على المعاملات المالية عند الحنابلة، تأليف: سعيد بن عبيد بن لاحق العتيبي، رسالة ماجستير من قسم الشريعة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ٢٠١٨-٥١٤٣٩م.
- أسرار الحج ومسألة السعة الزمانية في ضوء مقاصد الشريعة، تأليف: الدكتور حسن بن إبراهيم الهنداوي، بحث منشور بمجلة (المسلم المعاصر) مصر، العدد (١٤٩) السنة الثامنة والثلاثون، ٢٠١٣-٥١٤٣٤م.
- أسرار العبادات في الإسلام، تأليف: عبدالعزيز بن سيد الأهل، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٢م.
- الأسرة في مقاصد الشريعة-قراءة في قضايا الزواج والطلاق في أمريكا، تأليف: الدكتورة زينب بنت طه العلواني، الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، فيرجينيا، أمريكا، الطبعة الأولى، ٢٠١٢-٥١٤٣٢م.
- اعتبار المقاصد في الفتاوى المالية، تأليف: الدكتور أحمد الريسوني، بحث منشور في مجلة (إسلامية المعرفة-مجلة الفكر الإسلامي المعاصر) الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن، الولايات المتحدة الأمريكية، السنة الثامنة عشرة، العدد (٧٠) ٥١٤٣٣-٢٠١٢م.
- البعد الجماعي لمقاصد الأحكام الشرعية-الأحوال الشخصية نموذجاً، تأليف: عبدالقادر داودي، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ٢٠٠٥-٥١٤٢٦م.
- البعد المقاصدي في فقه عمر بن الخطاب وأثره في المذهب المالكي، تأليف: فريدة زوزو، أطروحة علمية لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله، المعهد الوطني للتعليم العالي للعلوم الإسلامية، باتنة، الجزائر، ١٩٩٦-٥١٤١٦م.
- البعد المقاصدي لدور المخاطرة في الاقتصاد الإسلامي، تأليف: الدكتورة جميلة قارش، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية إلى قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية في جامعة الحاج لخضر في باتنة في الجزائر.

-البعد المقاصدي لكلية المال وتفعيله في القضاء على الفقر أو تقليص دائرته، تأليف: الدكتور صالح قادر الزنكي، الناشر: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، كوالالمبور، ماليزيا، الطبعة الأولى، ٢٨٤٤٥١-٢٠٠٧م، وهو بحث منشور ضمن كتاب (دراسات إسلامية).

- البعد المقاصدي للوقف في الفقه الإسلامي، تأليف: عبدالرحمن معاشي، رسالة ماجستير مقدمة في العلوم الإسلامية، تخصص فقه وأصول، من كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، السنة الجامعية، ٢٦٤١-٢٧٤٤٥١/٢٠٠٥م.

- البعد المقاصدي وإصلاح مدونة الأسرة، تأليف الدكتور إدريس حمادي، الناشر: دار إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٥م.

- البعد المقاصدي للمعايير الشرعية للأسهم والسندات المالية الصادرة عن لجنة الأوراق المالية الماليزية، تأليف: الدكتور أسمادي محمد نعيم، بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/٢٧٤١ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

- التأسيس لمقصد التيسير ورفع الحرج في باب الحج-دراسة أصولية مقاصدية، تأليف: الدكتور هاني بن أحمد بن عبدالشكور، بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/٢٧٤١م.

- تطبيقات فقه المصلحة ومقاصد الشريعة في مسائل الزواج، تأليف: عبدالباسط أحمد محمد صوم العام، أطروحة لنيل درجة الماجستير، قسم الشريعة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، مصر، عام ٣١٤٤٥١م.

- تحليل العبادات، تأليف: الدكتور عبدالجليل زهير ضمرة، بحث منشور في مجلة (الشريعة والدراسات الإسلامية) التي تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد (٨٢)، السنة (٢٥)، رمضان ٣١٤٤٥١-سبتمبر ٢٠١٠م.

-التعليل المقاصدي لأحكام الفساد والبطلان في التصرفات المشروعة وأثره الفقهي، تأليف: الدكتور عبدالقادر بن حرز الله، الناشر: مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٦٤١-٢٠٠٥م.

- الثابت والمتغير من أحكام الأسرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتورة يمينة ساعد بوسعادي، الناشر: مركز باحثات لدراسات المرأة، الطبعة الأولى، ٣٦٤١-٥١م.

- الجوابر والزواجر في ضوء مقاصد التشريع الإسلامي، تأليف: الدكتورة حنان مسلم فتال بيرودي، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٣م.

- الحدود في الإسلام: مقاصدها وآثارها، تأليف: عبدالله بن أحمد الشماخي، الناشر: دار شموع الثقافة، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

- الحسابات الفلكية وإثبات شهر رمضان- رؤية مقاصدية فقهية، تأليف: ذوالفقار علي شاه، الناشر: المعهد العالمي لفكر الإسلامي، فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

- حفظ الأموال في الفقه الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، تأليف: أمين عبدالمعبود زغلول، أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن، قسم القانون المقارن، كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

- حكمة الإسلام في تحريم الخمر، تأليف: الدكتور مالك بدري، الناشر: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

- حكمة التشريع وفلسفته، تأليف: علي بن أحمد الجرجاوي، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- حكمة مشروعية الأحكام، تأليف: عبدالفتاح عكاشة، بحث منشور في مجلة (المحاماة الشرعية) الصادرة عن نقابة المحامين الشرعيين، العدد الخامس، السنة الثانية، ١٣٤٩هـ-١٩٣١م.

- الحكمة من مشروعية الحدود، تأليف: الشيخ صالح بن ناصر الخزيم، بحث منشور في مجلة كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثالث، ١٤٠٣هـ.

- الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية، تأليف: محمد كمال الدين إمام، الناشر: مركز الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة الثانية، ٢٠١١م.

- سد الذرائع عند الإمام ابن قيم الجوزية وأثره في اختياراته الفقهية، تأليف: سعود بن ملوح سلطان العنزي، الناشر: الدار الأثرية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- ضمان عيوب المبيع في ضوء مقاصد الشريعة-دراسة فقهية مقارنة، تأليف: سعد خليفة العبار، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

- ضوابط غرس الأعضاء في ضوء مقاصد الشريعة، تأليف: زينب بنت أحمد الريسوني، رسالة ماجستير في الفقه المعاصر، كلية الدراسات الإسلامية، قطر، ٢٠١١م.

- العقوبات الشرعية وتحقيقها لمقاصد الردع والزجر والإصلاح، تأليف: الدكتور عبدالرحمن محمد شرفي، بحث منشور في مجلة (مجمع الفقه الإسلامي) الخرطوم، العدد السابع، ١٤٣٤هـ-٢٠١٢م.

- الفقه الإسلامي مع حكمة التشريع، تأليف: محمد الشيخ محمد جابر، الناشر: المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٢٨هـ.

- فقه الأولويات في المعاملات المالية المعاصرة، تأليف: علي بن حسين العائدي، الناشر: دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

- فقه العبادات، مأخذ وأسرار، تأليف: الدكتور محمد بن عبدالعزيز المبارك، كتاب منشور في عام ١٤٣٦هـ، الطبعة الأولى، بدون معلومات دار النشر.

- الفقه ومصلحة النظام-دراسة مقاصدية، تأليف: علي أكبر كلانترى، وهو بحث منشور في مجلة (المحجة) الصادرة عن معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية، بيروت، لبنان، العدد السادس عشر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

- الفكر المقاصدي عند الإمام الجويني في السياسة المالية، تأليف: الدكتور خالد بن فالح العتيبي، بحث منشور في مجلة (مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي) جامعة الأزهر، مصر، السنة الرابعة عشرة، العدد الثاني والأربعون، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

- فلسفة الصلاة، تأليف: علي محمد كوراني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

- فلسفة الصلاة في الإسلام، تأليف: الشيخ محمد رضا شمس الدين، الناشر: دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- فلسفة مقاصد التشريع في الفقه الإسلامي، تأليف: الدكتور خليفة بابكر الحسن، الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

- الفهم المقاصدي (ضرب المرأة وسيلة لحل الخلافات الزوجية-روية منهجية، تأليف: عبدالحميد أبو سليمان، بحث منشور في مجلة (إسلامية المعرفة) الصادرة عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي، السنة السادسة، العدد الرابع والعشرون، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- قراءة تحليلية في مقاصد الجهاد، تأليف: الدكتور حسن رمضان فحلة، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- القصد في العقود-تأثير القصد في تكون العقد، دراسة مقارنة بين فقه الإمامية وفقه العامة والفقه الوضعي، تأليف: صادق طهوري الناشر: انتشارات جهاد دانشكاهي، قم، إيران، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

- قواعد المقاصد وتطبيقاتها في التشريع الأسري، تأليف: معاش المصطفى، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، المغرب، العام الجامعي ١٤٣٠هـ.

- مآلات الأفعال وتطبيقاتها في فقه الأحوال الشخصية-دراسة أصولية فقهية قانونية مقارنة بقانوني الأحوال الشخصية اليمني والمصري، تأليف: الدكتور عبدالحفيظ بن عبدالله بن محمد الرميحة، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية،

٢٠١٣م.

- المجامع الفقهية وتفعيلها لمقاصد الشريعة-قرارات المعاملات المالية المعاصرة أنموذجاً، تأليف: الدكتور حسني خيرى طه حسن، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (دراسة إسلامية) كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر، عام ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

- المحكوم فيه في ظل مقاصد التشريع الإسلامي، تأليف: الدكتور عدنان بن محمود العساف، بحث منشور في مجلة الشريعة والقانون، الصادرة عن كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، السنة الثانية والعشرون، العدد الثالث والثلاثون، ذو الحجة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م.

- مدى إباحة الطلاق التعسفي والتعويض عنه في ضوء المقاصد الشرعية، تأليف: الدكتور ميك ووك محمود، بحث ضمن حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، السنة الخامسة، العدد العاشر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

- مصارف الزكاة رؤية مقاصدية تجديدية لتطوير نظام الزكاة، تأليف: الدكتور عبدالكريم محمد بناني، الناشر: مركز نماء للبحوث والدراسات، ٢٠١٩م.

- المصالح المرسله وأثرها في المعاملات، تأليف: عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز العمار، رسالة ماجستير من قسم الشريعة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- مقاصد أحكام الأسرة في التشريع الإسلامي، تأليف: برهان النفاتي، أصل الكتاب أطروحة علمية لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة بتونس، ١٤٢١هـ.

- مقاصد أحكام التبرعات في الإسلام، تأليف: رمزي بن علي العياري، رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية من المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، تونس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- مقاصد أحكام القضاء والشهادات، تأليف: حاتم بن محمد بو سمة، رسالة ماجستير في الشريعة الإسلامية من المعهد العالي لأصول الدين بجامعة الزيتونة، تونس، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- مقاصد البيوع وطرق إثباتها في الفقه الإسلامي، تأليف: الدكتور زهر الدين عبدالرحيم هاشم، الناشر: دار النفائس، الأردن، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

- المقاصد التربوية للعبادات في الروح والأخلاق والعقل والجسد، تأليف: الدكتور صلاح الدين عبدالحليم سلطان، الناشر: دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- مقاصد الحج، تأليف: الشيخ عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، الناشر: مكتبة دار النصيحة،

ودار المستقبل، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

- مقاصد الحج في الإسلام، تأليف: سالم بن جمال الهنداوي، كتاب منشور في عام ١٤٣٧هـ، الطبعة الأولى، بدون معلومات دار النشر.

- مقاصد الحج في القرآن الكريم، تأليف: الدكتور عادل بن علي الشدي، الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ. ونشر في مدار الوطن، الرياض.

- مقاصد الطلاق في الشريعة الإسلامية، تأليف: بلقاسم شتوان، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ.

- مقاصد العبادات في الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتور عزالدين الغرياني، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا، ٢٠١٠م.

- مقاصد العبادات وأثرها الفقهي، تأليف: الدكتور سليمان بن محمد بن عبدالله النجران، الناشر: دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في فقه الأقليات-دراسة مقارنة في العبادات والأحوال الشخصية، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالقادر بن جمعة النجار، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة الفيوم، مصر، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

- المقاصد العامة لفريضة الزكاة، تأليف: الدكتور أحمد أمحرزي العلوي، الناشر: بحث منشور ضمن سلسلة التوعية الإسلامية رقم (٢) المجلس العلمي لجهة مراكش، المغرب، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

- مقاصد الشريعة في زكاة المعادن وتطبيقاتها في العصر الحاضر، تأليف: زاهر الدين بن محمد بن سعيد، رسالة ماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- المقاصد في المناسك، تأليف: الشيخ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبوسليمان، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي (مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية)، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- مقاصد الشريعة في الزواج والطلاق، تأليف: الدكتور رمضان الشرنباصي، أصل هذا البحث محاضرة أقيمت في دورة (مقاصد الشريعة في العلوم القانونية) المعقودة في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، والتي نظمها مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، الدورة الرابعة في الفترة من ٢٤/١/٢٠١٠م إلى ٢٦/٢/٢٠١٠م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في الفرقة بين الزوجين، تأليف: محمد بن سعد بن محمد بن يونس بورحماته، رسالة ماجستير من كلية الحقوق بجامعة المنوفية بمصر، في عام

٢٠١٠م.

- المقاصد الشرعية المتعلقة بالأسرة ووسائلها، تأليف: الطاهر خذيري، رسالة ماجستير من قسم الشريعة في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في مجال الأسرة، تأليف: ميلودة هاشم، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بأحكام فقه الأسرة-مع تحليل نماذج من النوازل الفقهية، تأليف: الدكتور أحمد محمود قعدان، الناشر: دار النفايس، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

- مقاصد الشريعة في أحكام الأسرة-توجيهاً لأحكام الأسرة في الغرب، تأليف: الدكتور عبدالمجيد النجار، الناشر: المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، بدون تاريخ نشر.

- المقاصد الشرعية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة مع القانون الوضعي في باب النكاح، تأليف: الدكتور عبدالعظيم بن محمد الأجلط، رسالة دكتوراه من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- مقاصد الشريعة في فرض الحجاب، تأليف: الدكتور عبدالمجيد بن محمد السوسوة، بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية التي يصدرها مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت، المجلد التاسع عشر، العدد التاسع والخمسون، سنة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- مقاصد الشريعة في فرض الحجاب، تأليف: الدكتور سليمان بن مصطفى الرطيل، بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد السابع عشر، ١٤٣٦هـ.

- مقاصد الشريعة في فرض الحجاب، تأليف: الشيخ محمد لبيب، مقال منشور في موقع الدعوة السلفية، عام ٢٠١٢م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في فقه الأقليات-دراسة مقارنة في العبادات والأحوال الشخصية، تأليف: عبدالفتاح بن عبدالقادر بن جمعة النجار، بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير من قسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم بجامعة الفيوم، مصر، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

- المقاصد الشرعية وأثرها في فقه المعاملات المالية، تأليف: الدكتور رياض بن منصور الخلفي، بحث منشور في مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، جدة-الاقتصاد الإسلامي- عام ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ المال وتنميته، تأليف: الدكتور محمد بن سعد بن محمد بن المقرن، رسالة دكتوراه من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- مقاصد الشريعة في المعاملات، تأليف: الدكتور عبدالله بن بيه، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م-٥١٤٢٨.

- مقاصد الشريعة في أحكام البيوع، تأليف: زهر الدين عبدالرحمن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م-٥١٤٣٠.

- مقاصد الشريعة الخاصة بالتصرفات المالية، تأليف: الدكتور عز الدين بن زغبية التونسي، قدم له وراجعته: نور الدين صغيري، الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م-٥١٤٢٢.

- المقاصد الشرعية في التصرفات المالية، تأليف: بن جلون عبدالرحيم، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد عبدالله، فاس، المغرب، ١٩٩٢م-٥١٤١٣.

- المقاصد الشرعية في الأموال وأثرها في الاقتصاد الإسلامي، تأليف: نجاة يحيوي، رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.

- المقاصد الشرعية لأحكام المال، تأليف: الدكتور عبدالله الزبير عبدالرحمن، بحث ضمن ندوة (تطبيقات المراجعة في الحضارة الإسلامية)، دائرة الشؤون الاقتصادية والمالية، مجمع الفقه الإسلامي، الخرطوم، بدون تاريخ.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في المعاوزات المالية، تأليف: محمد كمال داهم، رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبدالقادر في الجزائر.

- المقاصد من أحكام الشارع وأثرها في العقود، تأليف: الدكتور عثمان بن إبراهيم بن مرشد المرشد الناشر: الجمعية العلمية السعودية لعلم الأصول ومقاصد الشريعة، عني به وعلق عليه: الدكتور صالح بن سليمان بن حمد الحويش، ٢٠١٦م-٥١٤٣٧.

- مقاصد الشرع في الاستثمار-عرض وتحليل، تأليف: الدكتور قطب مصطفى سانو، بحث منشور في مجلة (المسلم المعاصر)-القاهرة- عدد خاص بمقاصد الشريعة، العدد (١٠٣) شوال، ٥١٤٢٢.

- مقاصد الشريعة في استثمار المال في المؤسسات المالية، تأليف: الدكتور مصطفى دسوقي كسبه، بحث منشور ضمن ندوة ترشيد مسيرة البنوك الإسلامية المنعقدة بدبي في الفترة من ٧/٢٩ إلى ١٤/٢٦/٥١٤٢٦.

- المقاصد الشرعية في إيجاب استثمار أموال الفُصْر في الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتور عبدالحق حميش، بحث مقدم للمؤتمر الدولي: (الفُصْر...رعاية وتأهيل واستثماراً) الذي أقامته مؤسسة الأوقاف وشؤون الفُصْر، دبي، في ١٤-١٦/١١/٢٠٠٦م.

- مقاصد الشريعة في المعاملات المنعقدة على عمل الأبدان، تأليف: محمد بن سعد بن محمد المقرن، بحث منشور في مجلة الدراسات الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد، باكستان، العدد الأول، المجلد الأربعون، ٢٠٠٥-٥١٤٢٥م.

- مقاصد الاقتصاد الإسلامي، تأليف: الدكتور جمال الدين عطية، بحث ضمن مجلة (قضايا إسلامية معاصرة) بيروت، العدد الثامن، بعنوان (مقاصد الشريعة) ١٩٩٩-٥١٤٢٠م.

- المعاملات المالية المعاصرة وأثر نظرية الذرائع في تطبيقها، تأليف: الدكتورة أختري زيتي بنت عبدالعزيز، الناشر: دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية عند ابن تيمية، تأليف: الدكتور إبراهيم بن علي الشال الطنجي، بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/٢٧٧٧ هـ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

- مقاصد الأحكام المالية عند الإمام ابن القيم وأثرها الفقهي، تأليف: الدكتور محمد بن علي بن عبدالعزيز الجحى، الناشر: دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٥١٤٣٣-٢٠١٢م.

- مقاصد الشريعة عند الإباضية-التصرفات المالية نموذجاً، تأليف: الدكتور مسعود بن ساعد الجسي، رسالة دكتوراه من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، ٥١٤٣٠-٢٠٠٩م.

- المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام، تأليف: الدكتورة راوية بنت أحمد بن عبدالكريم الظهار، الناشر: جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، الطبعة الأولى، ٥١٤٢٦-٢٠٠٥م.

- المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام، تأليف: الدكتور حسني الجندي، الناشر: دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٥١٤٢٥-٢٠٠٥م.

- المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام، تأليف: الدكتور سيد حسن عبدالله، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٥١٤٢٧-٢٠٠٦م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في العقوبات، تأليف: محمد بن طائس الجميلي، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الفقه وأصوله في كلية الشريعة بجامعة آل البيت في الأردن، عام ٢٠٠٣م.

- مقاصد العقوبات في الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتور زيد بن عبدالكريم الزيد، بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية القضائية السعودية، العدد التاسع، كما نشر في دار التحرير، الرياض، عام ٥١٤٣٩.

- المقاصد الشرعية للعقوبات الإسلامية، تأليف: عبدالوهاب سر الختم، غير مطبوع.

- المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام، تأليف: الدكتور محمد سيد طنطاوي، غير مطبوع.

- المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام، تأليف: أحمد بن لطف بن زيد الديلمي، الناشر: مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، الطبعة الأولى، ٢٦/٤٤٥-٢٠٠٥م.

- مقاصد العقوبة في الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتور جمال بن زيد الكيلاني، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، المجلد الثامن والعشرين، عام ٢٠١٤م.

- المقاصد الشرعية للنظام الجنائي في الإسلام، تأليف: الدكتور طه بن محمد بن فارس، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الذي أقيم في جامعة الشارقة في الفترة ٢٩/٤-٥/١٠، من عام ٢٠٠٨م، تحت عنوان: (أصول النظام الجنائي الإسلامي ومنهجه في حفظ المدنية).

- مقاصد الشريعة في التشريع الجنائي الإسلامي، تأليف: الدكتور حسن بن إبراهيم الهنداوي، بحث منشور ضمن ندوة (مقاصد الشريعة وسبل تحقيقها في المجتمعات المعاصرة) المنعقدة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في ١٤-١٦/٧/٢٧٤٤ الموافق ٨-١٠/٨/٢٠٠٦م، وهي ندوة عن الفقه الإسلامي وأصوله وتحديات القرن الحادي والعشرين.

- مقاصد الشريعة من العقوبات التعزيرية، وتطبيقاتها القضائية في محاكم المملكة العربية السعودية، تأليف: عبدالله بن سعيد بن فهد الدوه، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٦/٤٤٥-٢٠٠٥م.

- مقاصد الشريعة في الحدود الشرعية، تأليف: إبراهيم بن زكريا بن يونس، بحث مقدم لمتطلبات الحصول على شهادة الليسانس، مقدم إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالنيجر، عام ٢٠١١م.

- مقاصد الشريعة من عقوبة القتل قصاصاً، مقارنة مع عقوبة الإعدام في القانون الوضعي، تأليف: علي موانجي سعيد، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عام ٢٦/٤٤٥-٢٠٠٥م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية من عقوبة الجلد، مقابلة بالموثيق الدولية والقوانين الوضعية، تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن علي الدوهان، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العدالة الجنائية بكلية الدراسات العليا، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عام ٢٤/٤٤٥-٢٠٠٣م.

- مقاصد أحكام الكفارات والعقوبات في الإسلام، تأليف: رضا بن الحبيب الشريف، رسالة ماجستير من المعهد الأعلى لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، ٢٧/٤٤٥-٢٠٠٦م.

- مقاصد الشريعة والنظام العقابي، تأليف: الدكتور عوض بن محمد بن عوض، أصل الكتاب محاضرة أقيمت في دورة (مقاصد الشريعة في العلوم القانونية) التي عقدت في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، ونظمها مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية التابع لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، الدورة الرابعة، في الفترة ٢٤/١/٢٠١٠م-٦/٢/٢٠١٠م.

- المقاصد الشرعية وأثرها في الفقه الإسلامي، تأليف: الدكتور محمد بن عبدالعاطي بن محمد

بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧-٥١٤٢٨م.

- مقاصد الشريعة والوقف، تأليف: الدكتور محمد الحسن مصطفى البغا، الناشر: دار العلوم الإنسانية، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦-٥١٤٢٧م.

- المقاصد التشريعية للأوقاف الإسلامية، تأليف: انتصار بنت عبد الجبار بن مصطفى اليوسف، رسالة ماجستير في الفقه وأصوله، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.

- مقاصد الشريعة والفتاوى، تأليف: الدكتور محمد الحسن مصطفى البغا، الناشر: دار العلوم الإنسانية، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦-٥١٤٢٧م.

- المقاصد الشرعية للفتاوى الفقهية في نوازل ضرر البنيان من خلال كتاب (المعيار المعرب) للإمام الونشريسي (ت ٥٩١هـ)، تأليف: حسني خيرى طه حسن، رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة سوهاج، مصر، ٢٠١٠-٥١٤٣١م.

- المقاصد الشرعية للحروب الإسلامية (أخلاقيات الحرب في الإسلام)، تأليف: الدكتور محمد بن عبد اللطيف البنا، غير مطبوع.

- مقاصد التشريع في الحكم الشرعي التكليفي، تأليف: الدكتور كمال لدرع، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، محرم، ٢٠٠٥-٥١٤٢٦م.

- مقاصد الشريعة في الأحكام التكليفية-دراسة نظرية تأصيلية تطبيقية، تأليف: الدكتور خالد بن عبدالله بن محمد الصغونى، الناشر: دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ٥١٤٤٠م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في نظام الميراث-دراسة مقاصدية فقهية قانونية، تأليف: الدكتور جابر بن عبدالهادي بن سالم الشافعي، الناشر: دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٤-٥١٤٣٥م.

- مقاصد التشريع في نظام التوريث الإسلامي، تأليف: الدكتور كمال لدرع، بحث منشور في مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الثامن عشر، محرم، ٢٠٠٥-٥١٤٢٦م.

- مقاصد الشريعة في الأيمان والنذور والكفارات والتدابير الشرعية لتحقيقها، تأليف: الدكتور بركات أحمد بني ملحم الناشر: دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨-٥١٤٣٩م.

- مقاصد التبرع بالأعضاء في ضوء المقاصد العامة للشريعة الإسلامية-دراسة فقهية تأصيلية، تأليف: بندر بن صالح بن عيسى الجبر، رسالة ماجستير من قسم الشريعة، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠-٥١٤٣٠م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في إرساء نظام القضاء، تأليف: معالي الدين بن زياد الدين الأيوبي، رسالة ماجستير من كلية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا، ٢٠٠٥م.

- مقاصد الشريعة الإسلامية في الشهادات، تأليف: بركات أحمد بني ملح، الناشر: دار النفائس، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- مقصد حفظ النفس في فقه المياه-تمارين في نقد الأمثال الشارحة وتجديدها في الدرس المقاصدي، تأليف: إبراهيم البيومي غانم، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي-مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
- من حكم الشريعة وأسرارها، تأليف: الشيخ حامد بن محمد العبادي، الناشر: مطبعة الصفا، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- من مقاصد الحج، تأليف: خالد بن صالح السلامة، بحث منشور في عام ١٤٣٤هـ، الطبعة الثانية، بدون معلومات دار النشر.
- ميراث ذوي الأرحام في ضوء مقاصد الشريعة- دراسة فقهية قانونية مقارنة، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالستار، الناشر: دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.
- نظرات مقاصدية في تشريع الزواج والخطبة في الشريعة الإسلامية، تأليف: الدكتورة سعاد سطحي، بحث منشور في مجلة (مخبر الدراسات الشرعية)، جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، العدد الرابع، صفر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- نظرة الشريعة الإسلامية للمال-دراسة مقاصدية، تأليف: الدكتور منير علي عبدالرب القباطي، والدكتور ستياوان بن كوناردي، بحث منشور في جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا.
- نظرية العقود من حيث الكليات والمقاصد والخصائص والآثار، تأليف: الدكتور علي محيي الدين القره داغي، بحث ضمن ندوة (تطور العلوم الفقهية-النظرية الفقهية والنظام الفقهي) المنعقدة بسلطنة عمان خلال الفترة ١٥-١٨/٥/١٤٣٣هـ-٧-١٠/٤/٢٠١٢م.
- وسائل الإنجاب الصناعية- نحو توجيه البحث العلمي بالنظر المقاصدي، تأليف: الدكتورة فريدة زوزو، بحث منشور في مجلة (تفكر) التي يصدرها معهد إسلام المعرفة (إمام) جامعة الجزيرة، السودان، المجلد السابع، العدد الثاني، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- الموقف العالمي، أحكامه ومقاصده، مشكلاته وأفاقه-رؤية تأسيسية لمشروع وقفي عالمي معاصر، تأليف: الدكتور نور الدين بن مختار الخادمي، الناشر: دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٤م.